



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في
فلسطين في أعقاب حرب تموز 2014

ليث تركي جبريل الصليبي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1437 هـ / 2016 م

مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين
في أعقاب حرب تموز 2014

إعداد

ليث تركي جبريل الصليبي

بكالوريوس علم نفس من جامعة القدس / فلسطين

المشرف: د. فدوى حلبية

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي

والتربوي / كلية العلوم التربوية / جامعة القدس

القدس - فلسطين

1437 هـ / 2016 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
ارشاد نفسي وتربوي

إجازة الرسالة

مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين
في أعقاب حرب تموز 2014

اسم الطالب : ليث تركي جبريل صليبي
الرقم الجامعي: 21220326

المشرف: الدكتورة فدوى الحلبية

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 1 / 6 / 2016م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتواقيعهم:

التوقيع:
التوقيع:
التوقيع:

1. رئيس لجنة المناقشة د. فدوى الحلبية
2. ممتحنا داخليا د. سهير الصباح
3. ممتحنا خارجيا أ. د. زياد بركات

القدس - فلسطين

1437هـ / 2016م

إهداء

إلى من له الفضل بعد الله بأن أصل لهذه المرحلة والذي العزيز رحمه الله
إلى نبع الحنآن والعطاء أُمي الغالية
إلى رفيقة دربي زوجتي الغالية
إلى شموع حياتي أختي وأخواتي
إلى أصدقائي ورفاقي وكل من له مكان في قلبي
إلى إبني الغالي "تركي"
إلى كل من علمني حرفاً وأنار لي الطريق
إلى كل من روى بدمائه أرض الرباط
وإلى كل مجاهد شريف

فلهم مني كل الحب والتقدير

إقرار

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد. وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

الاسم: ليث تركي جبريل صليبي

التوقيع: 

التاريخ: 2016 / 6 / 1م

شكر وتقدير

بعد حمد الله وشكره على هذا العمل المتواضع، يسرني أن اتقدم بخالص الشكر والتقدير والإحترام، لكل من كان له دور بإنجاز هذا العمل، وأخص بالشكر الدكتورة الفاضلة فدوى حلبية لتفضلها بالإشراف على هذه الرسالة، وإلى أساتذتي الأفاضل في كلية العلوم التربوية، كما أتوجه بالشكر للسادة أعضاء لجنة المناقشة، وأتقدم بوافر الإمتنان إلى الدكتور عفيف زيدان والدكتور محسن عدس والأستاذ زياد لافي على مساعدتهم لي والذين تفضلوا علي بتوجيهاتهم وإرشاداتهم السديدة، كما أشكر كل من ساعدني بتوزيع الإستبانات في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولا يسعني الا أن أقدم شكري وتقديري لجميع من ساعدوني في أنجاز هذا العمل وعملوا على إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود، فجزاهم الله خيراً على ما قدموه.

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في أعقاب حرب تموز (2014) وقياس الفروق في مستويات الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم مقياس (ماسلو) للأمن النفسي، وتم تطبيق هذا المقياس على عينة ميسرة بلغت (2855) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية العليا موزعين على مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (2014/2015) والفصل الأول من العام الدراسي (2015/2016). وأظهرت نتائج الدراسة ان الدرجة الكلية لفقرات الشعور بالأمن النفسي كانت متوسطة لدى عينة الدراسة، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.07) بنسبة مئوية (69%).

أما نتائج فرضيات الدراسة فكانت كالاتي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمكان إقامة الطالب (الضفة الغربية، قطاع غزة) ، وكانت الفروق لصالح الضفة الغربية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغيرات مكان السكن حيث كانت الفروق بين (مدينة) و(قرية) لصالح (قرية) ، وبين (مخيم) و(قرية) لصالح (قرية) ، وبين (مدينة) و(مخيم) لصالح (مدينة) ، ومعدل الفصل السابق حيث كانت الفروق بين (ممتاز) و(جيد جداً) لصالح (ممتاز) ، وبين (ممتاز) و(جيد) لصالح (ممتاز) ، وبين (ممتاز) و(مقبول) لصالح (ممتاز).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة تعزى لمتغيرات الجنس ومكان السكن.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة تعزى لمتغير معدل الفصل

السابق حيث كانت الفروق بين (ممتاز) و(مقبول) لصالح (ممتاز) ،وبين (ممتاز) و(جيد جداً) لصالح (ممتاز).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية تعزى لمتغيرات مكان السكن حيث كانت الفروق بين (مدينة) و(قرية) لصالح (قرية) ، وبين (مخيم) و(قرية) لصالح (قرية) ، وبين (مدينة) و(مخيم) لصالح (مدينة) ، ومعدل الفصل السابق حيث كانت الفروق بين (ممتاز) و(جيد جداً) لصالح (ممتاز) ،وبين (ممتاز) و(جيد) لصالح (ممتاز) ،وبين (ممتاز) و(مقبول) لصالح (ممتاز).

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة وضع البرامج المناسبة للتعامل مع الطلبة ذوي الأمن النفسي المنخفض والمتضررين من آثار القمع الصهيوني على أبناء الشعب الفلسطيني، وزيادة الإهتمام بتعزيز الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين عبر إيجاد آليات وبرامج بهدف حل مشاكل الطلبة المتعلقة بالنواحي النفسية والتربوية والاجتماعية.

The felt level of Psychological security on the higher elementary school students in Palestine post the September (2014) war.

Prepared by: Laith Slaibi

Supervisor : Dr. Fadwa Halabeya

Abstract

The goal of this study is to find out the felt level of Psychological security on the higher primary school students in Palestine post the 2014 war, and to define the effect of some demographic variables like gender, place of living, and last semester's average on the feeling of psychological security. It also tries to measure the differences in psychological security between the high primary school students in West Bank and Gaza.

To achieve the above mentioned goals, the descriptive research criterion was used by using the Maslo measurement for psychological security. The criterion has been verified, where the reliability was estimated around 0.82 . The test was done using a sample of 2967 students from the higher primary school students distributed on the West Bank and Gaza areas during the second semester of year 2014/2015 and the first semester of 2015/2016. After collecting the questionnaire, the collected number was 2855.

The study has found the following results: The degree of psychological security was average in the study sample. The average was 2.07 with 69%.

The results of the study hypothesis are:

- There's a difference in the sense of psychological security for the high primary school students caused by the place of living. The West Bank showed better results.
- There's no real difference in the feeling of Psychological security due to gender.
- There's a difference in the sense of psychological security for the higher primary school due to nature of the place of living. When comparing cities to villages, villages showed better results. When comparing a camp to a village, villages showed better results. Cities showed better results than camps.
- There's also a difference depending on the average results achieved by the student of the previous semester. Students who scored the highest results on school showed better results in terms of psychological security.
- In Gaza, there's no big difference in the psychological security caused by gender or the place of birth in Gaza.

- In Gaza too, students who scored excellent results also show better results in terms of Psychological Security.
- In the West Bank, there's no real difference in the felt level of Psychological Security caused by Gender.
- There's differences recorded in the west bank in the felt level of psychological security caused by the place of living. When comparing cities to villages, villages showed better results. When comparing a camp to a village, villages showed better results. Cities showed better results than camps. The results of the previous semester have done the same where the students who scored excellent results in the previous semester recorded better felt level of psychological security.

In the light of these results, the researcher has come a few recommendations including: creating programs to reduce the effect of the Israeli suppression on the Palestinian kids, and increasing the awareness about the concept of psychological security by finding mechanisms and programs to resolve the issues related to Psychological and Social sides.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها:

1.1 المقدمة

يولي علماء نفس النمو موضوع الأمن والحاجات الجسمية والنفسية إهتماماً كبيراً، فمطالب الفرد وحاجاته النفسية لها دور أساسي في تحقيق حالة نفسية مستقرة، يشعر من خلالها بالأمن والطمأنينة والتوازن بين قوى نفسه الداخلية، او بين مصالحه الفردية ومصالح الجماعة، وهذه المطالب أكثر ما تكون إلحاحاً في فترة الطفولة والشباب بسبب تميزها بالحيوية والجدة وقلة الخبرة، فالحاجة إلى النجاح والتقدير والإكتشاف والأمن النفسي والانتماء وغير ذلك تكون شديدة الوضوح في هذه المرحلة (شوكت،2000).

والأمن النفسي أحد الحاجات المهمة للشخصية الأنسانية حيث تمتد جذوره لطفولة المرء، والأم هي أول مصدر لشعور الطفل بالأمان، ولخبرات الطفولة دور مهم في درجة شعور المرء بالأمن النفسي، فأمن المرء النفسي يصير مهدداً في أي مرحلة من مراحل العمر اذا ما تعرض لضغوط نفسية أو إجتماعية لا طاقة له بها، مما قد يؤدي للإضطراب النفسي، لذلك يعتبر الأمن من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان يتحقق بعد تحقق حاجاته الدنيا (عقل،2009) .

ويعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الأنسانية حيث أن جذورة تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل، مما يؤدي إلى الاضطراب، لذا فالأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان لا يتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا للإنسان (جبر،1996).

ولقد اهتم العديد من علماء النفس بدراسة دوافع السلوك الأنساني التي من بينها دافع الأمن، ومن اشهر هؤلاء العالم أبراهام ماسلو (Maslow) الذي قسم دوافع السلوك الأنساني إلى خمسة دوافع

جعلها تنتظم في شكل هرمي قاعدته الأساسية هي الحاجات الفسيولوجية تليها مباشرة الحاجة إلى الأمن، ثم الحاجة إلى الحب، وأخرها الحاجة إلى تحقيق الذات، ولقد أشار أريكسون (Erikson) إلى أن الحاجة إلى الأمن باعتبارها من أهم الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك السلوك الأنساني وتوجهه نحو غايته، وإذا اخفق المرء في تحقيق حاجته من الأمن فإن ذلك يؤدي إلى عدم القدرة على التحرك والتوجه نحو تحقيق الذات (جبر، 1996).

وهنا يؤكد الباحث على مدى أهمية الشعور بالأمن النفسي بإعتباره أحد الحاجات الأساسية للإنسان، كما أن الشعور بالأمن النفسي هو أحد مقومات الصحة النفسية أيضاً، حيث أن هناك علاقة قوية بين كل من مفهوم القلق والتوافق والتوازن الأنفعالي والثقة بالنفس ومفهوم الذات وبين الشعور بالأمن النفسي، فالأمن النفسي يشير إلى التحرر من مشاعر القلق وإلى تقبل الذات والتوافق مع الآخرين، وجميع تلك المفاهيم تشير للصحة النفسية التي يعبر عنها بالأمن النفسي، وكذلك فإن الأمن أصبح مطلب الشعب الفلسطيني بإعتباره حاجة نفسية أساسية ومهمه لمواجهة ما يهدده من مخاطر ومخاوف من مختلف النواحي ومن مختلف المصادر التي يمثل أكبرها وخطرها الإحتلال الإسرائيلي، فالأمن النفسي هو شعور اذا تلاشى قد يكون الفرد معرض للمخاوف والمخاطر المستمرة، والتي تؤدي بدورها للإضطراب النفسي، فالشعور بالأمن هو حاجة تمثل السياج الذي يجب أن يحاط به الإنسان أينما كان، ويأتي إهتمام الباحث بهذه الدراسة وشعوره بضرورتها لتسليط الضوء على الأمن النفسي وأهميته لدى الشعب الفلسطيني وخصوصاً بعد حرب غزة (2014) التي إتضح أثرها جلياً في معظم جوانب الحياة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، وأيضاً لتسليط الضوء على أفراد مجتمع الدراسة (طلبة المرحلة الأساسية العليا) لما لتلك المرحلة من أهمية في صقل شخصية الفرد وتدعيمه لمواجهة صعوبات الحياة التي تنتظره، وأيضاً لما يواجهه الطلبة في هذه المرحلة من ظروف سياسية وإجتماعية تحيط بهم، وكذلك لزيادة تركيز البحوث والدراسات التي تعمل على التخطيط والتوجيه لهذه الفئة المهمة من أبناء شعبنا الفلسطيني.

2.1 مشكلة الدراسة

تعرض قطاع غزة في شهر تموز من العام (2014) إلى حرب صهيونية إستهدفت سكان قطاع غزة بكل مكوناتهم وأطيافهم وأثرت بمختلف مناحي حياتهم، وكذلك لم تسلم العملية التربوية من ذلك العدوان الذي أثر على جميع النواحي التربوية وكذلك النواحي النفسية للطلبة ممن وقعت عليهم الحرب

مباشرة (أهالي قطاع غزة) او من شاهدوا الحرب وتابعوها بكل التفاصيل (أهالي الضفة الغربية)، فهذا ما دفع الباحث لضرورة قياس مستوى الأمن النفسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة وأقرأنهم في الضفة الغربية وذلك عقب حرب تموز (2014).

وقد تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي :

ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في أعقاب حرب تموز (2014)؟

3.1 أسئلة الدراسة

وقد أُنبتق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية :

1. ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين بعد حرب تموز (2014)؟

2. هل يختلف مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين باختلاف كل من متغيرات مكان الإقامة (الضفة الغربية ، قطاع غزة) والجنس ومكان السكن ومعدل الفصل السابق؟

3. هل يختلف مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة باختلاف كل من متغيرات الجنس ومكان السكن ومعدل الفصل السابق؟

4. هل يختلف مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية باختلاف كل من متغيرات الجنس ومكان السكن ومعدل الفصل السابق؟

4.1 فرضيات الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية الآتية :

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير مكان الإقامة (الضفة الغربية ، قطاع غزة) .

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير الجنس .

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن .

الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير معدل الفصل السابق.

الفرضية الخامسة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس .

الفرضية السادسة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية السابعة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة تعزى لمتغير معدل الفصل السابق.

الفرضية الثامنة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس .

الفرضية التاسعة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية العاشرة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية تعزى لمتغير معدل الفصل السابق.

5.1 أهداف الدراسة

حاولت الدراسة تحقيق الأهداف الآتية :

1. التعرف إلى مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة بعد حرب تموز (2014).
2. التعرف إلى مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية بعد حرب تموز (2014).
3. التعرف إلى الفروق في مستويات الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة ولدى أقرانهم بالضفة الغربية.
4. التعرف إلى أثر متغيرات الدراسة الجنس ومكان السكن ومعدل الفصل السابق في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة والضفة الغربية.

6.1 أهمية الدراسة :

1. الأهمية النظرية :

تعتبر هذه الدراسة إضافة للدراسات العلمية حول مستوى الأمن النفسي لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع الفلسطيني وهم طلبة المرحلة الأساسية العليا، والتي تعد شريحة جديرة بالاهتمام والرعاية، نظراً للمشاكل والصعوبات الخاصة التي يعيشها الشعب الفلسطيني بشكل عام، وكذلك تتبع الأهمية لما لهذه المرحلة من أهمية في صقل شخصية الفرد، وتأثيرها في مراحل حياته الأخرى.

2. الأهمية التطبيقية :

يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة الفئات التالية :

- العاملون في المجال التربوي وفي وزارة التربية والتعليم.
- المرشدون النفسيون والعاملون في مجال الإرشاد النفسي في المدارس او المؤسسات او المراكز الخاصة.
- الباحثون وطلبة الدراسات العليا في المجالين النفسي والتربوي.

7.1 حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بالآتي:

1. حدود بشرية: مجتمع طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، وقد تم تطبيق الدراسة على طلبة الصفوف السابع، الثامن، التاسع من المجتمع الأصلي للدراسة.
2. حدود مكانية: مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة.
3. حدود زمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول والثاني للعام الدراسي 2014-2015 والفصل الدراسي الأول للعام 2015-2016.
4. حدود مفاهيمية: المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة وهي: الشعور بالأمن النفسي، المرحلة الأساسية العليا، حرب تموز (2014).

8.1 مصطلحات الدراسة

الأمن النفسي :

يعرف الأمن النفسي بأنه الطمأنينة النفسية والأنفعالية في البيئة المحيطة بالفرد، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر، والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة بها، مع الانتماء إلى جماعة آمنة، والشعور بالأمن النفسي هو حاجة نفسية دائمة ومستمرة لمواجهة ما يهدده من مخاطر ومخاوف تأتيه من الخارج أي بيئته، أو من الداخل أي من نفسه، وهو شعور إذا تلاشى يكون الفرد مهياً للمخاطر والمخاوف المستمرة، وأن الإحساس بالطمأنينة سياق ضروري ينبغي أن يحاط به الأنسان (المشوح، 2010، 151).

وكذلك يعرف الأمن النفسي بأنه "الطمأنينة الأنفعالية والنفسية، وهو الامن الشخصي، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر، مثل الحاجات الفسيولوجية والحاجة للامن،

والحاجة إلى احترام الذات" وأحياناً يكون إشباع الحاجات بدون مجهود، وأحياناً يحتاج للسعي وبذل الجهد لتحقيقه (سعد، 1999).

تعريف مستوى الشعور بالأمن النفسي الإجرائي:

هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي.

طلبة المرحلة الأساسية العليا:

وقد عرفها الباحث إجرائياً بأنها المرحلة التعليمية التي تضم الصفوف الخامس، السادس، السابع، الثامن، التاسع، العاشر حسب التقسيمات التي تعتمدها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

حرب تموز (2014):

وقد عرفها الباحث إجرائياً بأنها نزاع عسكري مسلح بدأ يوم الثامن من تموز عام (2014) بين الجيش الصهيوني وفصائل المقاومة الفلسطينية وذلك بعد موجة عنف تفجرت نتيجة قيام مجموعة من المستوطنين الصهاينة بحرق وتعيب الطفل محمد ابوخضير من منطقة شعفاط بمدينة القدس المحتلة، وتخلل الحرب قصف متبادل حيث إستهدف الجيش الصهيوني معظم مناطق قطاع غزة بالقصف والتدمير.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

في هذا الفصل يتناول الباحث الإطار النظري للأمن النفسي، والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تحدثت عن الأمن النفسي ، وتعقيب الباحث على هذه الدراسات.

1.2 الإطار النظري:

1.1.2 مفهوم الأمن:

تعريف الأمن في اللغة:

كلمة (أمن) قد وردت بمعنى وثق به واطمأن به (وهو ضد خأن) وأمن يأمن ضد خأن فهو أمين، والأمان: الطمأنينة و الصدق والعهد والحماية والذمة أو ما يقابل الخوف، والأمن ضد الخوف مطلقاً أي سواء أكان من عدوا او من غيره أو هو عدم توقع مكروه في الزمان الآتي (سليم، 1998، 11) وفي اللغة: يعد مفهوم الأمن من المفاهيم اللغوية ذات الثراء في المعنى فقد جاءت كلمة امن في معاجم اللغة بعدة معانٍ نذكر منها:الأمن ضد الخوف، يقال: امن أمانة وأمنه: إذا اطمأن ولم يخف، فهو آمن، والمأمن) الأمن (طمأنينة النفس، وزوال الخوف عنها، يقال: امن بأمن أمانة وأماناً، والمأمن موضع الآمن، والأمن: اسم من أمنت، والأمان، إعطاء الأمانة. والعرب تقول: رجل أمان، إذا كان أميناً. وبيت آمن ذو امن. ورجل أمانة -بضم الهمزة - إذا كان بأمنه الناس، ولا يخافون شره، و رجل أمانة/ بفتح الهمزة - إذا كان يصدق ما سمع ، ولا يكذب (المعجم الوسيط، 1998، 144).

وقد استخدم لفظ الأمن في اللغة العربية بمعنى الخوف، فإنه يقال أمن وأمن أمانة إذا اطمأن ولم يخف فهو آمن، والبلد الآمن أو الأمين الذي اطمأن أهله، ويقال أمن فلان على كذا إذا وثق به واطمأن عليه (العنزي، 2006).

2.1.2 مفهوم الأمن النفسي اصطلاحاً:

مصطلح الطمأنينة استخدمه فلاسفة الإغريق القدامى للدلالة على اجتناب المرء للأفاعلات العنيفة وتسليمه لقانون الوجود ثم تمييزه بين الذات والاستمتاع بالحد الملائم منها، واعتبره الروائيون بمعنى اللامبالاه والحياد والابتعاد عن أهواء العالم ونوازعها، فالأنسان الكامل فى نظريهم هو الذى لا يعتريه الخوف ولا يملكه الرجاء أو الأسف والندم (مرزوق، 1987، 171)

ويعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس، ويتداخل في مؤشرات وعناصره مع بعض المفاهيم الأخرى مثل الطمأنينة الأنفعالية، الأمن الذاتي، التكيف الذاتي، الرضا عن الذات، مفهوم الذات الإيجابي، التوازن الأنفعالي (سعد، 1999).

ويرى حمزة (2005) أن الأمن النفسي مفهوم معقد نظراً لتأثيره بالمتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية ذات الإيقاع السريع ، وبصفة خاصة في هذه المرحلة الزمنية ولذلك فدرجة إحساس شعور الفرد بالأمن النفسي ذي علاقة ارتباطيه بذاته وعلاقاته وأسلوب حياته ،ومدى إشباع حاجاته. والأمن يعني التحرر من الخوف أياً كان مصدر هذا الخوف، ويشعر الأنسان بالأمن متى كان مطمئناً على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي، فأن حدث ما يهدد هؤلاء الأشخاص وهذه الأشياء، أو أن توقع الفرد هذه التهديدات فقد شعوره بالأمن لإرضاء هذه الحاجة (راجح، 1993، 113).

والأمن النفسي يقال له أيضا "الأمن الأنفعالي" و"الأمن الشخصي"، و"الأمن الخاص" و"السلم الشخصي"، والأمن النفسي من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية، وهناك ترابط بين الأمن النفسي والأمن الاجتماعي والصحة النفسية (زهران، 2002، 85).

ويعرف الأمن النفسي في منظور علم النفس بأنه : شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، له مكانته بينهم ،حيث يدرك أن بيئته صادقة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد (الدبلحي، 2009، 12).

ويشير ماسلو أن الأمن النفسي يعني شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم، ويدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (ديراني، 1983).

وكذلك يعرف الأمن النفسي بأنه الطمأنينة النفسية والأنفعالية في البيئة المحيطة بالفرد، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر، والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة بها، مع الانتماء إلى جماعة أمنة، والشعور بالأمن النفسي هو حاجة نفسية دائمة ومستمرة

لمواجهة ما يهدده من مخاطر ومخاوف تأتيه من الخارج أي بيئته، أو من الداخل أي من نفسه، وهو شعور إذا تلاشى يكون الفرد مهياً للمخاطر والمخاوف المستمرة، وأن الإحساس بالطمأنينة سيجب ضروري ينبغي أن يحاط به الأنسان (المشوح، 2010).

ومفهوم الأمن النفسي الذي استحدثه ماسلو له ثلاثة أبعاد تعد الأبعاد الأساسية الأولية ويتمثل جانبها الايجابي في (الشهري، 2009):

- شعور الفرد بأنه مقبول من قبل الآخرين ويلقى منهم الحب والتعامل بدفيء ومودة .
- شعور الفرد بالانتماء للجماعة وإحساسه بأن له مكاناً في المجتمع المحيط.
- شعور الفرد بالسلامة وقلة الشعور بالخطر والتهديد والقلق.

أما عدم الإحساس بالأمن النفسي يترتب عليه العديد من المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية كالخوف والقلق والتوتر والحرص الشديد، وأندام الثقة والشك في الآخرين، ونقص الانتماء، والتبعية والتقييد وعدم الحرية، والكبت والكذب والتبرير والإغتراب، وعدم احترام المواعيد والإحساس باليأس وعدم الرضا أو الطمأنينة وكراهية الحياة وما فيها يقود إلى الأفكار الانتحارية والإحساس بالأسى والحزن والاستسلام والنفاق (عبد الله وشريت، 2006).

ومن خلال التعريفات التي وضعها العلماء للأمن النفسي يتضح أنها تركز على (ابوعمره، 2012):

- أن الأمن النفسي حالة من الطمأنينة النفسية والأنفعالية.
- أن الأمن النفسي حالة من الطمأنينة والتوافق.
- شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين.
- أسلوب حياة الفرد ومدى إشباع حاجاته الفسيولوجية.
- شعور الفرد بالحماية من الأخطار.
- شعور الفرد بالأمان في المجتمع .

وبناء على ما سبق يرى الباحث على أهمية الشعور بالأمن النفسي، وتأثيره بالصحة النفسية للفرد، وكذلك تأثر الأمن النفسي للفرد بمستوى الأمن للمجتمع الذي يعيش فيه، والذي يتأثر بجميع الجوانب الثقافية والسياسية والإقتصادية وغيرها.

3.1.2 أهمية الأمن النفسي للإنسان:

تبدو أهمية الحاجة إلى الأمن في تقسيم ماسلو للحاجات الإنسانية حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات، وهذا التقسيم يبدأ بالحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة إلى الحب، فالحاجة إلى التقدير والاحترام، ثم الحاجة إلى تحقيق الذات.

ويرى ماسلو أن تحقيق الذات قليل الاحتمال، والأمن قيمة عظيمة، تمثل الفيء الذي يعيشه الإنسان إلا في ظلاله وهو قرين وجوده وشقيق حياته، فلا يمكن مطلقاً أن تقوم حياة إنسانية، و تنهض بها وظيفة الخلافة في الأرض، إلا إذا اقترنت تلك الحياة بأمن وافر (الشهري، 2009).

يعتبر الأمن النفسي مطلباً ضرورياً يحتاج إليه الفرد والجماعة حيث يعد من الحاجات الهامة لنمو النفسي السوي والمتزن والصحة النفسية والمجتمعية وحيث أن الشعور بالأمن والطمأنينة يورث الرخاء النفسي وبالتالي يولد أنسجماً تاماً بين شعور الفرد بالطمأنينة ودرجة الطموح لديه (ابو عمرة، 2012).

وأهمية الأمن النفسي تتبع مما يلي (أفرع، 2005):

- الأمن أساس للتنمية: فلا تنمية ولا تقدم أو تطور إلا في ظلال أمن سابع، فالتخطيط السليم والإبداع الفكري والمثابرة العلمية، هي أهم مرتكزات التنمية، وهي أمور غير ممكنة الحدوث إلا في ظل أمن واستقرار يطمئن فيه الإنسان على نفسه وثرواته واستثماراته.

- الأمن غاية العدل: والعدل سبيل للأمن، فالأمن بالنسبة للعدل غاية وليس العكس، فإذا كان العدل يقتضي تحكيم الشرع والحكم بميزانه الذي يمثل القسطاس المستقيم، فإن الشرع ذاته ما نزل إلا لتحقيق الأمن في الحياة، وغياب العدل يؤدي إلى غياب الأمن، ولذا فإن الحكمة الجامعة تقول أن واجبات الدولة تتحصر في أمرين هما: عمران البلاد وأمن العباد.

- الأمن غاية الشرائع وهدفها الأسمى: فقد أنزل الله الشرائع متعاقبة متتالية منذ أهبط أول أنسان على هذه الأرض، حيث ظلت عناية الله تتابعه وتلازمه، فما تقوم أمة ولا يبعث جيل إلا ويكون لرسالة السماء شأن معه.

وكذلك فإن الأمن النفسي احد الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية: حيث تمتد جذوره إلى طفولة المرء، والأم هي أول مصدر لشعور الطفل بالأمن ولخبرات الطفولة دور مهم في شعور المرء بالأمن النفسي (الشهري، 2009).

ويرى زهران (2002) أن الأمن النفسي أن توفر لجميع الأفراد فسيقوم كل فرد بأداء عمله بالشكل المناسب، لأن الإنسان الذي يشعر بالأمن يسعد في عمله وينتج، ويمارس حياته الطبيعية، كما وتختلف الحاجة إلى الأمن وخدماته من شخص إلى آخر، بالنسبة للفرد والمجتمع والدولة، فبالنسبة للفرد فإن خدمات الأمن هي الضمان لحريته، وبالنسبة للمجتمع فهي تحافظ على سلامته من العوامل التي تهدد مقوماته النظامية، وبالنسبة للدولة فإن الأمن يحافظ على كيانها واستقرار الحال في ربوعها.

4.1.2 العوامل التي تؤثر في تكوين الأمن النفسي:

لا شك أن تكوين الشعور الإيجابي بالأمن النفسي والاطمئنان الأنفعالي يحتاج إلى العناية بالفرد منذ الطفولة المبكرة، والأمن النفسي هو أحد جوانب الصحة النفسية السليمة للفرد وهو أحد الحاجات الأساسية التي يجب على الفرد أن يشبعها حتى يشعر بالطمأنينة والإستقرار والراحة النفسية (صقر، 1998).

يرتبط الأمن النفسي بالحالة العضوية للفرد وعلاقاته الاجتماعية، ومدى إشباعه لدوافعه الأولية وحاجاته الثانوية، ويعتبر حالة من التوافق الذاتي والتكيف الإجتماعي الثابتة نسبياً، وممكن أن يتأثر بحالة الفرد الجسدية كالأمراض مثلاً، وبالعوامل الإجتماعية والإقتصادية، والثقافية المحيطة به، وأيضاً يتأثر بالتنشئة الاجتماعية وبقيمة الأطفال في الأسرة والأنشطة والتدريبات المدرسية، وحالة الفرد الصحية الجسمية والنفسية والمهارات التي يكتسبها، والخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد أو يتعرض لها، والخدمات التي تقدم للفرد (Bean, 1997).

كما أن حاجة الإنسان للأمن النفسي تأتي بعد حاجاته الفطرية الأولية التي تعينه علي البقاء، فإذا ما أشبع المرء تلك الحاجات الأساسية البيولوجية يتجه سلوكه نحو تحقيق الحاجه للأمن النفسي والتي من خلالها يسعى الفرد لتحقيق حاجته للحب والانتماء ثم حاجته للاحترام والتقدير، فالحاجة الأسمى هي تحقيق الذات، والحاجة للأمن هي أول الدوافع النفسية والإجتماعية التي تحرك السلوك الأنسانی وتوجهه نحو غاياته وإذا ما أخفق المرء في تحقيق حاجته للأمن فإن ذلك يؤدي لعجزه عن التحرك والتوجه نحو تحقيق ذاته، والفشل في تحقيق الذات يؤدي إلى اليأس (Rickett, 2005)

ومن أهم العوامل المؤثرة بالأمن النفسي الأسرة فهي المسؤولة عن تحقيق الأمن النفسي لأبنائها وأفرادها، وهذا ما أكدته دراسة هيلين بي (Helen, 1992) حيث أن المحللين النفسيين وجدوا أن

الأطفال ذوي الأسر الدافئة والمحبة أكثر إحساساً بالأمن في أول سنين من مراحل حياتهم، وأعلى تقديراً لذاتهم، وأكثر ارتباطاً عاطفياً وحباً للآخرين، وأنهم أيضاً أكثر استجابة لآلام الآخرين وأحزانهم وهو ما اتضح خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة وكذلك في مرحلة المراهقة وعلي ذلك فإن الدفيء العاطفي يربي في الطفل التعلق الآمن تجاه الآباء وأنه أول احتياجاتهم.

ولا شك في أن الأم هي أول وأفضل من يربي أطفالها، ويتفق علماء الاجتماع والتربية والنفس على أن الأم هي أول وسيط للتنشئة الأسرية والاجتماعية للطفل، فهي أول من يتلقاه بالحنان والرعاية والاهتمام، وهي التي تبدأ في تنبيه العواطف والرموز التي تعطي الطفل الطبيعة الأنسانية، كما تمكنه من أن يصبح عضواً مشاركاً بصورة إيجابية في المجتمع (صفوت، 2004).

وترى صالح (1989) أن الحاجة للأمن والاستقرار لا يمكن إشباعها إلا من خلال إشباع بعض الحاجات النفسية الأخرى في الزواج، كإشباع الحاجة الجنسية والشعور بالحب والتقدير والاحترام من الشريك والتفاهم والمشاركة في مختلف جوانب الحياة الأسرية، وأن عدم إشباع أي من هذه الحاجات سوف يؤدي إلى الشعور بعدم الاستقرار والطمأنينة والخوف والحذر الدائم من الطرف الأخر، والذي من شأنه أن يهدد علاقه الزوجية.

ويرى الباحث أن الأمن النفسي لا يمكن تحقيقه بشكل متكامل إلا من خلال وجود الفرد في مجتمع يدعم شعوره بالأمن، وكذلك وجوده في بيئة آمنة لا يشعر بها بالتهديد على حياته وأسرته وأفراد مجتمعه، وهذا ما يفتقره المجتمع الفلسطيني بشكل خاص نظراً للإجراءات القمعية والإرهاب الذي يمارسه المحتل بحق هذا الشعب، فالفرد الذي يشعر بالخطر على نفسه وأسرته وزملائه وبيته وأرضه وكل ما يحبه لا يمكن له تحقيق الأمن النفسي.

5.1.2 مكونات الأمن النفسي :

يتكون الأمن النفسي مما يلي:

- 1- الأمن الجسمي: حيث يشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته البدنية والجسمية، وأن المجتمع الذي يوفر لأفراده حاجاتهم الأساسية يضمن مستوى من الأمن يتناسب مع مقدار ما وفره (ابراهيم وعثمان، 2005).

2- الأمن الاجتماعي ويتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية في محيطه الاجتماعي، وشعور الفرد بأن له ذاتاً لها دور في محيطها، وإن الفرد يدرك أن لها دوراً اجتماعياً مؤثراً يدفعه الشعور بالحاجة إلى الانتماء للتمسك بتقاليد الجماعة ومعاييرها حيث يتمثلها الفرد كما لو كانت معاييرها هو الذاتية (الصيفي، 2010).

3- الأمن الفكري والعقائدي: يرى الباحث بأنه أمن الفرد على فكره وعقيدته، والحرية بإختياره للمعتقد الذي يناسبه، دون ضغط او محاربة من الغير.

وبرى الباحث ضرورة إضافة مكونين أساسيين ممكن أن يكون لهما أثراً كبيراً بشعور الفرد بالأمن النفسي، وهي كالتالي:

1- الأمن الإقتصادي: ويتمثل بشعور الفرد بالأمن على الجانب الإقتصادي من حياته ، مطمئن لقوته وقوت عائلته.

2- الأمن السياسي: ويتمثل بشعور الفرد بالأمن من الخلافات السياسية بين الدول، والتي تؤدي للحروب والدمار الذي يلحق بكل جوانب الحياة، والتي تؤدي بدورها لزعزعة شعور الفرد بالأمن النفسي.

6.1.2 عناصر الأمن النفسي:

يشير الصنيع (1993) إلى أن هناك ستة عناصر أساسية تشكل مفهوم الأمن النفسي، وأن عدم وجود هذه العناصر أوتدنيها يعد مؤشراً إلى انخفاض الشعور بالأمن النفسي، وهي على النحو التالي:

- 1- تقبل الذات: ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة ايجابية والشعور بقيمته.
- 2- العلاقات الايجابية مع الآخرين: وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والإحترام المتبادل.
- 3- الاستقلالية: وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.
- 4- السيطرة على البيئة الذاتية وتتمثل في قدرة الفرد على إدراك بيئته واستغلالها جيداً.

5- الحياة ذات أهداف وتتمثل في أن يضع الفرد لنفسه أهدافاً محددة وواضحة يسعى إلى تحقيقها.

6- التطور الذاتي: وتتمثل في إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن . ويؤكد الباحث على وجود تلك العناصر عند معظم الناس، ولكنها تتفاوت بالدرجة من فرد لفرد آخر، وهذا التفاوت هو الذي يلعب دوراً مهماً في درجة شعور الشخص بالأمن النفسي.

7.1.2 جوانب الأمن النفسي:

وأن الحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي تتضمن الأمن الجسدي والصحة الجسمية، والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، والبقاء حياً وتجنب الخطر والألم والاسترخاء والراحة والشفاء عند المرض والحماية والمساعدة في حل المشكلات، وبالتالي الحاجة للحياة السوية المستقرة السعيدة، كما أن جوهر الشعور بالأمن النفسي هو السعي المستمر للمحافظة على الظروف التي تضمن إشباع الحاجات البيولوجية والسيكولوجية(العطية، 2006) .

ويتضمن الأمن النفسي عدة جوانب أهمها (ابو عمرة، 2012):

- الجوانب الأنسانية: الأمن النفسي سمة أنسانية لها تأثيرها الايجابي في مجالات حياة الفرد.
- الجوانب الاجتماعية: تتمثل في العلاقة بينه وبين المجتمع المحيط.
- الجوانب النفسية: يعبر عنها في مدى تمتع الفرد بالصحة النفسية.
- الجوانب الفلسفية: قائمة على فلسفة وتوجيهات الفرد في حياته.

وبذلك يعد الأمن النفسي إحدى الحاجات المهمة للشخصية الأنسانية، حيث تمتد جذوره إلى طفولة الفرد، والأم بدورها هي المصدر الأول للشعور بالأمن (الدلبي، 2009).

ويرى الباحث أن الشعور بالأمن النفسي يتضمن معظم مجالات الحياة الأنسانية والفكرية، والتربوية، والإجتماعية، والإقتصادية، والسياسية.

8.1.2 مؤشرات الأمن النفسي عند ماسلو:

يشير الطهراوي (2007) أن ماسلو قام بتحديد أربعة عشر مؤشراً تدل على إحساس الفرد بالأمن النفسي، وتتلخص تلك المؤشرات بما يلي:

- 1-الشعور بمحبة الآخرين وتقبلهم للفرد.
- 2-الشعور بالعالم كوطن والانتماء للجماعة والمكانة في المجتمع المحيط.
- 3-مشاعر الأمان، وأنخفاض مشاعر التهديد والقلق.
- 4-إدراك العالم والحياة بدفء ومسرة، حيث يستطيع الناس العيش بسلام.
- 5- إدراك البشر بصفاتهم الخيرة وبصفاتهم الحسنة من الود والخير.
- 6-مشاعر الصداقة والثقة نحو الآخرين، والتسامح ومشاعر المودة مع الآخرين وقلة العدوانية.
- 7-الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام.
- 8-الميل للسعادة والقناعة.
- 9-مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء، والإستقرار الأنفعالي.
- 10-الميل للانطلاق من خارج الذات، والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون تمركز حول الذات.
- 11-تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الأندفاعات الشخصية.
- 12- الرغبة بامتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين.
- 13- الخلو النسبي من الإضطرابات العصابية أو الذهانية وقدرة منظمة في مواجهة الواقع .
- 14- الاهتمامات الاجتماعية وبروز روح التعاون واللفظ والاهتمام بالآخرين.

9.1.2 علامات عدم الشعور بالأمن النفسي:

أن حرمان الفرد من الأمن النفسي يجعله فريسة للمخاوف فينعكس سلبا على شتى جوانب حياته النفسية والاجتماعية، فالذي يفقد الشعور بالأمن لا يستطيع أن يستجيب للمواقف التي تنطوي على شيء من الخطر بما يتناسب مع طبيعة الظروف، بل يستجيب مدفوعا بما يشعر به من مخاوف، لذا فإن سلوكه يكون قاصرا، وأن عدم الشعور بالأمن النفسي يسبب للفرد حالة من القلق وزيادة الهموم والتفكير والشعور بعدم الارتياح، وابداء القلق الزائد تجاه مواقف الحياة اليومية، ويصبح فريسة سهلة للمرض والكدر، ويترتب على عدم الإحساس بالأمن النفسي العديد من المشكلات النفسية والثقافية والسلوكية والخوف والقلق والتوتر والحرص الزائد، وأنعدام الثقة والتبعية والتقييد وعدم

الحرية والهروب من المسؤولية واللقاء التبعية على الآخرين وكرهية الحياة وما فيها، وقد يقود فقدان الأمن إلى الأفكار الانتحارية والإحساس بالأسى والحزن والاستسلام (الشهري، 2009).

أن علامات فقدان الشعور بالأمن النفسي أن يكون الشخص متوجساً هياباً من كل شيء من الناس، ومن المنافسة ومن الإقدام والمغامرة والابتكار، والجهر بالرأي وتحمل التبعات، ويبدو ذلك في صور شتى منها الخجل والتردد والشك والارتياب والأنطواء والحرص الشديد والذعر من شبح الفشل (عبد الله، شريت، 2006).

كما أن الحرمان من الأمن يختلف تأثيره على الصحة النفسية من شخص لآخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى فإذا حدث الحرمان في مرحلة الرشد فأن تأثيره السيئ قد يكون مؤقتاً يزول بزوال أسبابه و توفر الأمن، وقد لا يؤثر على الصحة النفسية إذا استطاع الشخص تغيير مطالب أمنه ولم يشعر بقلق الحرمان أما إذا حدث الحرمان من الأمن في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة فإنه يعيق النمو النفسي ويؤثر تأثيراً سيئاً على الصحة النفسية في جميع مراحل الحياة لأن الحرمان من الأمن يعنى تهديداً خطيراً لإشباع حاجات الطفل الضرورية وهو ضعيف لا يقوى على إشباعها، فيشعر بقلق الحرمان الذي ينمي فيه سمات التوافق السيئ التي من أهمها سمات القلق والعداوة والشعور بالذنب (خويطر، 2010).

ويري الشهري (2009): أن فقدان الشعور بالأمن النفسي مصدر للاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية، وأن بعض الأعراض المتميزة في جوانبها السلبية التي أوضحها ماسلو والتي تعد أساساً لمشاعر عدم الأمن النفسي كما يراها الفرد في ذلك وهي تعد بمثابة الأعراض الأولية لعدم الطمأنينة النفسية وهي:

- شعور الفرد بأنه منبوذ وغير محبوب من قبلهم ويعاملونه ببرود وجفاء أي شعور بالنبذ والاحتقار من الآخرين.

- شعور الفرد بالعزلة والوحدة والبعد عن الجماعة.

- الشعور الدائم بالخطر.

ويرى الباحث أن عدم شعور الفرد بدرجة كافية من الأمن النفسي قد تؤثر على معظم نواحي حياته ، وتعيق تطوره وتكيفه مع البيئة المحيطة ، وكذلك قد تعيق الطالب عن مواصلة مسيرته العلمية وتضع حدوداً لإبداعه في هذا المجال .

10. 1.2 معوقات الأمن النفسي:

تمثل معوقات الأمن النفسي أمر خطير على المستوى المجتمعي حينما يتعرض الفرد لعوامل ضاغطة متنوعة، مما تجعله في حالة قلق مستمر، ومن هذه المعوقات ما يلي (الدبلحي، 2009) :

1- المعوقات الاقتصادية: أن المستوى الاقتصادي المنخفض قد يهدد حياة الفرد ، حيث أن قلة

الدخل الشهري تخلق لدى الفرد مشاعر عدم الاطمئنان فقد لا يفي دخل الفرد بقضاء حوائجهم

فينخفض المستوى لاقتصادي لديه، وفي ذلك تهديد لسير عجلة الحياة ومن ثم اختلال الأمن

النفسي .

2- التغيير في نسق القيم :أن القيم تشير إلى معتقدات الفرد التي يؤمن بها ، فإذا حدث تغيير في

أشكال السلوك التي يتم اختيارها لإشباع الحاجة للأمن النفسي، فإن الفرد يتبنى قيماً تعمل

على تبرير السلوك غير المقبول اجتماعياً وشخصياً ، كأن يبزر العدوان مثلاً على أنه دفاع

عن النفس.

3- الحروب والخلافات: أن وقوع الحروب والخلافات تؤدي إلى أحداث تغييرات اقتصادية

واجتماعية، تؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية ، وارتباك الأوضاع الاقتصادية مما يترتب

عليها نشوء حاجات جديدة لأفراد المجتمع، وظهور أنماط جديدة من ردود الأفعال والسلوك .

11.1.2 خصائص الأمن النفسي:

أشار زهران (1989) إلى أن هناك خصائص للأمن النفسي أظهرتها نتائج عينة من البحوث

والدراسات وهي على النحو الآتي :

- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية، وأساليبها من تسامح، وعقاب، وتسلم،

وديموقراطية، وتقبل، ورفض، وحب، وكراهية، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي، والخبرات، والمواقف

الاجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة.

- يؤثر الأمن النفسي إيجابياً على التحصيل الدراسي وفي الأنجاز بصفة عامة.

- المتعلمون والمتقنون أكثر أمناً من الجهلة والأميين.

- الذين يعملون بالسياسة يشعرون بالأمن النفسي أكثر من الذين لا يعملون بها.

- شعور الوالدين بالأمن النفسي مرتبط بوجود الأولاد.

- الأمنون نفسياً أعلى في الابتكار من غير الأمنيين.

- عدم الأمن يرتبط إيجابياً بالدوجماتية أي التشبث بالرأي والجمود الفكري بدون مناقشة أو تفكير.
- عدم الشعور بالأمن مرتبط بالتوتر، وبالتالي التعرض للإصابة بالأمراض و خاصة أمراض القلب .

12.1.2 الأمن النفسي وبعض المفاهيم النفسية:

* الأمن النفسي والصحة النفسية :

يرى خليل (2002) أن بناء الصحة النفسية تركز على دعامتين أساسيتين هما الاطمئنان النفسي و المحبة من المهد إلى اللحد و هي مسيرة الحياة عند علماء النفس و التي تبدأ من الطفولة و تنتهي بالشيخوخة، بمعنى أن الاطمئنان والمحبة يسيران مسيرتهما في النفس البشرية بين شاطئين، شاطئ الاطمئنان في الطفولة و شاطئ الأمن والأمان في الشيخوخة وهذه المرحلة تستغرق العمر كله.

ويؤكد (مرسي، 1985) على أن إشباع الحاجة إلى الأمن ضروري للنمو النفسي السوي والتمتع بالصحة النفسية في جميع مراحل الحياة فقد تبين من دراسات عديدة أن الأشخاص الآمنين متفائلون سعداء متوافقون مع مجتمعهم مبدعون في أعمالهم ناجحون في حياتهم، في حين كأن الأشخاص الغير آمنين قلقين متشائمين، معرضين للانحرافات النفسية والأمراض السيكوسوماتية .

ويؤكد كفاقي (1987) على أن الشعور بالأمن و الطمأنينة النفسية من سمات الفرد السوي، و هذا لا يعني أن الشخص السوي لا ينتابه القلق ولا يشعر بالخوف ولا يخبر الصراع، بل أنه يقلق عندما يتعرض لما يثير القلق، ويخاف إذا ما تهدد أمنه، ويخبر الصراع إذا واجهته بعض مواقف الاختيار الحاسمة، أو بعض المواقف التي تتعارض فيها المشاعر، ولكنه في كل الحالات السابقة يسلك السلوك الذي يعمل مباشرة على حل المشكلة وإزالة مسببات التهديد والصراع ويحسم الأمر باتخاذ القرار المناسب في حدود إمكانياته، فالشعور بالأمن النفسي والطمأنينة هو القاعدة الأساسية في حياة السوي الأنفعالية، وفي المقابل فأن الخوف والقلق والصراع هي المشاعر التي تشكل أرضية الحياة الأنفعالي لغير السوي خاصة العصابي الذي يكون دائم القلق وتتحكم فيه المخاوف وتستبد به المشاعر الدونية و النقص.

كما يشير جبر (1996) إلى أن الصحة النفسية الجيدة تؤدي إلى شعور الفرد بالأمن والطمأنينة؛ نظراً لما يتمتع من استقرار في حياته بعيداً عن القلق والتوتر والمخاوف، ولديه القدرة على التعامل مع دوافعه في إشباعها.

ويرى الباحث أن الشعور بالأمن النفسي من المقومات المهمة التي تركز عليها الصحة النفسية، وهذا لا ينفى الشعور بالقلق أو الخوف طالما كان لدى الفرد القدرة على العودة إلى حالة الإتزان النفسي.

* الأمن النفسي والقلق:

أشار العلماء إلى أن القلق الذي يسبب للفرد اضطرابات نفسية متعددة يعد مصدراً هاماً من مصادر عدم الشعور بالأمن النفسي، ويتوقف على مدى استجابة الفرد للخطر الذي يهدده؛ فالاستجابة للخطر بطريقة من الطرق (كالهروب الدفاعي، أو الهجوم الإيجابي) قد لا يسبب القلق النفسي للفرد، ولكن إذا عجز الفرد عن الاستجابة للخطر بسلوك غير منظم فإنه قد يصاب بالقلق النفسي الذي قد يستفحل ليصل إلى درجة كبيرة لا يستطيع الفرد أن يقاومه، ويصبح ملازماً له في حياته (دواني، ديراني، 1983).

ويبين الطبيب النفسي نورمان كاميرون، وهيرت أن تعلم الأطفال للقلق؛ من خلال قيام آباءهم بالتعامل معهم بطريقة توحى بأن هؤلاء الأطفال أهل للثقة، ويمكن الاعتماد عليهم لذلك فإنهم يتعرضون لصعوبات الراشدين قبل النضج اللازم، وأن افتقارهم للخبرة الكافية، وعدم بلوغهم مستوى النضج اللازم لتلك الأعباء يؤدي إلى عدم شعورهم بالأمن النفسي (آغا، 1988).

* الأمن النفسي و التوافق:

التوافق النفسي هو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد و بيئته وأبعاد التوافق هي (زهران، 1989):

- التوافق الشخصي: ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عن الذات وإشباع الدوافع الداخلية الأولية والفطرية والثأوية والمكتسبة ويعبر عن سلم داخلي حيث لا صراع داخلي ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة.
- التوافق الاجتماعي: والذي يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع مسايرة معايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.
- التوافق المهني: ويتضمن الاختبار المناسب للمهنة والاستقرار علماً وتدريباً لها والدخول فيها والأنجاز والكفاءة والأنتاج والشعور بالرضا والنجاح .

ويؤكد جبر (1996) من خلال تعريفه للأمن النفسي أن الأمن النفسي يتضمن مكوناً محورها التوافق مع الذات المتمثل بقدرة المرء على حل الصراعات التي تواجهه وتحمل الأزمات و الحرمان، والتوافق الاجتماعي المتمثل في قدرة المرء على التكيف مع البيئة الخارجية والتوفيق بين المطالب الغريزية و العالم الخارجي والأنا الأعلى.

فالتوافق بأنواعه الشخصي والاجتماعي والمهني يعد محور شعور الفرد بالأمن النفسي.

* الأمن النفسي و التوازن الأنفعالي :

يشير مرسى (1985) إلى وجود علاقة وطيدة بين الأمن النفسي والاتزان الأنفعالي، فهو يرى أن الاتزان الأنفعالي عبارة عن "الاطمئنان والاستقرار للفرد من خلال تنمية الشخصية السوية". كما يرى مطوع (1997) أن التوازن النفسي هو الطريقة التي تساعد الفرد على خفض التوتر وإشباع الدافع والعودة إلى الحالة التي تتوازن فيها مشاعره مع المنبهات الخارجية التي يدركها و يكون تفكيره وشعوره و سلوكه غالباً منسقاً في أنسجام مع مفهومه لذاته و دافعيته لأنجاز بعض المهمات الأخرى وبتجاهه نحو المواقف الصعبة التي يقدم عليها.

* الأمن النفسي والثقة بالنفس:

ترتبط الثقة بالنفس ارتباطاً وثيقاً بالشعور بالأمن والطمأنينة النفسية فهي ترتبط بإحساس الفرد بالسعادة، والسعادة هي حالة نفسية من الارتياح ترتكز بصفة أساسية على الإحساس بالطمأنينة النفسية والثقة بالنفس وليس من الممكن أن يحس شخص بالطمأنينة إلا إذا توفرت لديه الثقة بالنفس وأكثر من هذا فإن الثقة بالنفس هي الدرع الواقي للطمأنينة، فمن يفنقر إلى الثقة بالنفس يكون عرضة في أية لحظة للاضطراب والشعور بأنه كل شيء يترصد به ويتآمر عليه ويتوعده بكل ما يؤدي إلى تمزيق أوصاله كل ممزق (أسعد، 1977).

ويرى زهران (1989) أن الأمن يتضمن الثقة بالنفس والهدوء والطمأنينة النفسية نتيجة للشعور بعدم الخوف من أي خطر أو ضرر.

* الأمن النفسي و مفهوم الذات :

يشير الزعبي (1994) إلى أن درجة الشعور بالأمن و الطمأنينة النفسية تزداد عند الأفراد كلما كانت المفاهيم عن الذات أكثر إيجابية و تزداد مشاعر الخطر و التهديد، والقلق عند الأفراد الذين يعانون من مفاهيم سلبية عن ذواتهم.

ويشير ملحم (2001) إلى أن الشخص السوي يتصف بتقديره لذاته و إدراكه لقيمتها و بالشعور بالأمن و الطمأنينة النفسية و بتقديره الواقعي لنواحي قوته و ضعفه وعلى منزلته التي تستطيع بلوغها وعلى ما هو متوقع وعلى عزمه وتصميمه.

ويرى الباحث أن الأمن النفسي يكون مرتفعاً لدى الأشخاص الذين تكون نظرتهم لأنفسهم إيجابية ،ولا يشعرون بأنهم أقل من غيرهم او بأنهم غير قادرين على مواجهة ظروف الحياة والتكيف معها.

13.1.2 النظريات المفسرة للأمن النفسي:

1- نظرية فرويد (نظرية التحليل النفسي) :

ربما كان فرويد أول صاحب نظرية نفسية توضح أهمية الخبرات التي يتعرض لها الفرد في سنوات الطفولة المبكرة والدور الحاسم الذي تلعبه في إرساء الخصائص الأساسية لبناء الشخصية .

ويرى فرويد أن الدوافع التي تعمل على حماية الذات وبقائها تنتج لما سماه بغرائز الذات وغريزة البقاء والعدوان إذا أشبعت عنده الحاجة إلى الحب معناها الحب والبقاء وإذا لم تشبع يؤدي إلى سلوك عدواني بمعنى أن حاجتهم لم تشبع من الأمن (جلال، 1985).

وقد أكد فرويد أهمية المرحلة الفمية والشرجية في تشكيل سمات الشخصية للفرد وأن للأمر دوراً هاماً في هذه المرحلة فإذا أحاطت الأم طفلها بجو آمن وكانت محبة له وحنونة عليه كان ذلك له أثره البالغ على شخصية الفرد مستقبلاً (سليم، 1998).

ووضح فرويد على دور الأم والأسرة في إحساس الطفل بالأمن ، مما يؤثر على تكون شخصيته او اتجاهاته مستقبلاً ، فإحساس الطفل بالأمن سيكون له نتائج إيجابية على شخصيته في المستقبل .

2- نظرية سوليفان (نظرية التحليل النفسي- المدرسة النفسية الاجتماعية):

يعتبر سوليفان أول من صاغ نظرية في نمو الشخصية بين من جاءوا من بعد فرويد ويسمى سوليفان نظريته بنظرية "العلاقات الأنسانية المتبادلة" فهو يرى أن الأنسان نتاج لعملية تفاعل مع الغير، وأن الشخصية الأنسانية تتبع من القوى الشخصية، والاجتماعية التي تؤثر فيها منذ لحظة الميلاد، و أن الأنسان يسعى في حياته إلى تحقيق هدفين هما: التوصل إلى الإشباع (إشباع الحاجات)، والتوصل إلى تحقيق الشعور بالأمن.، ويتم تحقيق الأخير عن طريق ما يسمى (بالعمليات الثقافية) وبمترج الهدف وعملياتهما في نسيج واحد، واعتبر أن معظم المشكلات النفسية تنشأ نتيجة لصعوبات تعترض الفرد لتحقيق الشعور بالأمن، والشعور بالأمن عنده يقوم على الشعور بالانتماء، وشعور الفرد بأنه مقبول في الجماعة (جلال، 1985).

واعتبر سوليفان أن الحصر هو أساس توجيه السلوك الأنساني و ينشأ في الأساس من الأم بحيث ينتقل إلى الطفل، ثم ينشأ في مقتبل العمر بعد ذلك عن طريق الأخطار التي تهدد أمن الشخص، و يلجأ الشخص إلى القيام بوسائل حماية الأمن من اجل أن يتجنب أو يقلل الحصر الفعلي، أو المحتمل إلى أدنى حد ممكن، فيحاول اتخاذ أشكالاً مختلفة من الأساليب الوقائية، والضوابط السلوكية من أجل الحفاظ على الأمن النفسي لديه (هول ونليندزي، 1969).

كما يرى سوليفان أن التهديد الناشئ عن أخطار خفية أو وهمية تهدد إحساس الفرد بالأمن، وإذا زاد قدرها أنخفضت قدرة الفرد على إشباع حاجاته، و أدى ذلك إلى اضطراب علاقاته الشخصية المتبادلة، وكذلك إلى الخلط في التفكير، وتختلف شدة القلق باختلاف خطورة التهديد وفاعلية "عمليات الأمن" التي تكون في حوزة الشخص، القلق الذي اعتبره سوليفان أحد المحركات الأولية في حياة الفرد (غنيم، 1972).

ويشير سوليفان إلى وجود نوعان من التوتر: توتر داخلي محكوم لحاجات الفرد وإشباع هذه الحاجات يخفض التوتر، والنوع الآخر التوتر المحكوم بالقلق الناشئ عن عدم إشباع حاجة الأمن لدى الفرد مما ينعكس على علاقته مع الآخرين (الداهري والعبيدي، 1999).

يتضح مما سبق أن تحقيق الأمن النفسي حسب نظرية سوليفان هو واحد من أهم هدفين يسعى الإنسان إلى تحقيقها ويتم ذلك عن طريق ما سماه العمليات الثقافية ، وتهديد الأمن يتم نتيجة تعرض الفرد للأخطار الوهمية التي ينشأ عنها القلق وهو أحد محركات تحقيق الأمن النفسي.

3- نظرية ألفرد آدلر (نظرية التحليل النفسي - علم النفس الفردي):

تركز نظرية آدلر على المحددات الاجتماعية أكثر من المظاهر البيولوجية للسلوك، وأن الفرد يتجه لتحقيق غايات محددة تتمثل في التخلص من النقص والسعي نحو الكمال الذي يجعل الإنسان يشعر بالسعادة والطمأنينة (العزة وعبدالهادي، 1999).

يرى آدلر أن عدم شعور الفرد بالأمن والطمأنينة ينشأ نتيجة للشعور بالدونية والتحقير الذي ينشأ منذ الولادة نتيجة لمشاعر القصور العضوي أو المعنوي؛ مما يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك القصور إيجابياً (ببذل المزيد من الجهد من أجل الوصول إلى أعلى طموح)، أو سلبياً (باتخاذ أنماط سلوكية تأخذ أشكالاً من العنف والتطرف الذي لا يقبله المجتمع مما يزيد من حدة القلق لديه) وتعرف هذه الظاهرة (بالتعويض النفسي الزائد) (الخضري، 2003).

ويرتبط الأمن النفسي من وجهة نظر آدلر بمدى قدرة الإنسان على تحقيق التكيف والسعادة التي يتلقاها في ميادين العمل، والحب، والمجتمع؛ ويتم ذلك من خلال قدرة الإنسان على تجاوز الشعور بالدونية (سعد، 1999).

كما يشير آدلر إلى أن الشعور بعدم الأمن يعود بصورة كبيرة إلى نوع التربية التي يتلقاها الطفل في أسرته في مرحلة الطفولة والتي لها الأثر الكبير في نشأة القلق النفسي (أغا، 1988).

يتضح مما سبق أن آدلر اعتبر أن سعي الفرد لتحقيق الأمن النفسي ناشئ عن الشعور بالدونية و القصور، وأشار إلى مدى تأثير أسلوب التربية والتنشئة التي يتلقاها الفرد على شعوره بالأمن، وأن تحقيق الأمن النفسي يعتمد على قدرة الشخص على التكيف مع الذات ومع البيئة المحيطة.

4- نظرية كارين هورني (نظرية التحليل النفسي - المدرسة النفسية الاجتماعية) :

السلوك العصابي عند هورني يقوم به الشخص من أجل الحصول على بعض الأمن الذي فقده، ولكن هذا الأمن مزيف سرعان ما يزول وينهار أمام موقف يثير القلق المستمر الذي يتخذ مظاهر سلوكية مثل الحذر، والخوف، و الشك.. الخ. وهذا القلق الناشئ عن عدم تحقيق الأمن يسلب الشخص سماته

الأصلية ليرمي به بعيداً في عالم مليء بالأوهام وفي ذلك تقول هورني "أن ذاكرة الشخص النفسية وابتعاده عن حقيقته الأصلية وتلقائيته تجعل سلوكه لا يتبع من خصائصه وسماته بل من قلقه ونضاله العصابي لاسترجاع أمنه وطمأنينته (الزيود، 1998).

وتشير كارين هورني إلى أن شعور الفرد بالأمن النفسي يتوقف في الدرجة الأولى على (علاقة الطفل بوالديه) منذ اللحظات الأولى في حياته، ويمكن أن يحدث أمران في هذه العلاقة: أن يقوم الولدان في إبداء عطفاً حقيقياً، ودفناً نحو الطفل، وبالتالي يشبعان حاجته إلى الأمن، أن يبدي الولدان عدم المبالاة بل وعداء لدرجة الكراهية نحو الطفل وبالتالي يحبطان حاجته للأمن (الخضري، 2003). فالظروف الأولى تؤدي إلى النمو السوي، بينما الظروف الثانية تؤدي إلى النمو العصابي حيث ترى هورني أن أصول السلوك العصابي ينشأ نتيجة لعدم نمو الطفل في جو أسري ينعم فيه بالدفء والحب من خلال علاقته بوالديه (مرسي، 1985).

وقد أشارت هورني إلى أن القلق الأساسي وأنعدام الأمن هما من العوامل التي تؤثر في تشكيل الشخصية، لذا فإن الفرد يلجأ إلى عدة أساليب دفاعية حتى تقلل من عزلته وعجزه، وقد يصبح الفرد عدوانياً أو مدعناً ليستعيد أمنه المفقود أو قد يحاول أن يكون لنفسه صورة مثالية (الزيود، 1998).

يتضح مما سبق أن هورني أرجعت شعور الفرد بالأمن النفسي لعلاقة الطفل بوالديه من اللحظات الأولى في حياته، و أن السلوك العصابي ينشأ نتيجة لاختلال الشعور بالأمن لدى الشخص الذي يلجأ إلى ذلك السلوك من أجل استعادة الأمن المفقود.

5- نظرية السمات (جوردن ألبرت) :

اهتم البورت بدراسة الأصحاء بدلا من العصابين وهذا قريب جدا مما نجده عند ماسلو، واعتبر البورت أن الأمن الأنفعالي من مميزات الشخصية السليمة الناضجة، فالأسوياء من الراشدين يتميزون بسماحة كافية تلزمهم ليقبلوا، ويتحملوا الصراعات والإحباطات التي لا يمكن تجنبها في الحياة، كما أن لديهم صورة إيجابية عن أنفسهم، ويقابل هذا ما يحدث عند الشخص الأول سواء الذي تمتلئ نفسه بالإشفاق على الذات، يتميز بصورة سلبية عن نفسه (جابر، 1990).

ويرى البورت أن ما يضيف الشعور بالأمن على الشخص الناضج هو قدرته على مواجهة مشاكله بطرق فعالة دون الإصابة بالإحباط، وأنه ليس من السهل أن يقع فريسة للفوضى أو تثبط همته أو يختل توازنه وهو قادر على الاستفادة من خبراته الماضية، و تقبل الذات، ولديه الثقة بالنفس ويمكنه تأجيل إشباع حاجاته وتحمل إحباطات حياته اليومية دون لوم الآخرين على أخطائهم أو ممارسة سلوك غير مرغوب فيه (عبد الرحمن، 1998).

6- النظرية الأنسانية (أبراهام ماسلو):

قام ماسلو بوضع الحاجات الأنسانية في تنظيم هرمي قام بتقسيمه إلى خمسة مستويات كالآتي:
الحاجات الفسيولوجية- الحاجة إلى الأمن- الحاجة إلى الحب والأنتماء- الحاجة إلى تقدير الذات- الحاجة إلى تحقيق الذات.

وداخل هذا التقسيم كأن لماسلو تقسيم آخر للحاجات وهو: حاجات النقص والقصور- حاجات النمو والحاجات العليا. وتكشف لنا نظرية ماسلو عن الفروق الجوهرية بين هذين المستويين حيث تبرز الحاجات الدنيا من حيث القوة، والأهمية و أولوية الإشباع عن الحاجات العليا، والحاجات الدنيا هي حاجات البقاء؛ وإشباعها يعني البقاء، أما الفشل في إشباعها لا يعني إلا العجز و القصور (السيد، 1990).

ويشير Samuel (1981) إلى أن ماسلو قام بتسمية الحاجات الدنيا بحاجات النقص (Deficiency needs) وهو يعني بذلك أن إخفاقه في إشباع أحد تلك الحاجات يجعل الأنسان يشعر بالنقص مما يدفعه إلى إزالة هذا النقص بالسعي لإشباع تلك الحاجة، كما سمي ماسلو الحاجات العليا وهي الحاجة إلى تحقيق الذات (Self Actualization) والتي تتعلق بالحاجة إلى المعرفة والحاجات الجمالية بحاجات الوجود (B-value) .

ويرى ماسلو أن هذا الهرم ليس ثابتاً لجميع الأفراد فهناك بعض الأفراد الذين يؤجلون إشباع الحاجات العضوية في سبيل مساعدة الأصدقاء أو استكشاف شيء جديد (عبدالرحمن، 1998).

والشكل (1) يوضح هرم ماسلو للحاجات الأنسانية :



وبشير عبد الرحمن(1998) إلى أن ماسلو وضع الحاجة إلى الأمن في الترتيب الثاني في التنظيم الهرمي بعد الحاجات الفسيولوجية، وأوضح أن حاجات الأمن تساعد الفرد على تجنب الآلام الموجهة، والإصابة، ولكنها قد تبلغ من القوة بحيث تعيق المزيد من النمو الشخصي، كما يحدث عندما يخضع الأنسان لقوانين إجبارية دكتاتورية مثل التجنيد الإجباري، أو التعرض إلى ضغوطات من قبل مصادر متسلطة "كالاحتلال مثلاً" مما يدفع الشخص إلى القيام بسلوك عنيف تجاه المصادر التي تسبب له فقدان الأمن من أجل الحصول على قدر من الحرية مثل "الأعمال الفدائية ضد الاحتلال" وفي ذلك يقول ماسلو: "إذا خیرنا بین الأمان والنمو فأننا سوف نختار الأمان بالتأكید".

وحسب نظرية ماسلو في الحاجات فإن الشخص الذي أشبع حاجاته الفسيولوجية مهياً لإشباع حاجاته للأمن والطمأنينة، والذي أشبع حاجات الأمن مهياً لإشباع حاجات الحب، والأنجاز والأنتماء،

والاستحسان، والتقدير وحب الاستطلاع، والذي أشبع هذه الحاجات مهياً لإشباع حاجات تحقيق الذات التي يشعر الفرد في إشباعها بالكفاءة والسعادة (مرسي، 1999).

ويرى ماسلو أن إشباع الحاجات البيولوجية وحده لا يكفي للنمو السوي السليم، والمحافظة على الحياة؛ فالفرد لا يعيش بالخبز وحده بل هو في حاجة إلى تحقيق السعادة من خلال تحقيق الحاجات النفسية الأخرى؛ والتي تشمل الشعور بالأمن (الزيني، 1968).

ويشير عبد السلام (1979) إلى أن ماسلو حدد ثلاثة أبعاد أساسية أولية للأمن النفسي يتمثل جانبها الإيجابي فيما يلي:

- الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمحبة مع الآخرين.
- الشعور بالعالم كوطن وبالانتماء والمكانة بين المجهول.
- الشعور بالسلامة والسلام وغياب مهددات الأمن (الخطر، العدوان، الجوع).

يتضح مما سبق أن ماسلو منح الأمن النفسي أهمية كبيرة وحدد حاجة الفرد للأمن، وكذلك حدد الأبعاد والجوانب الأساسية والثانوية التي ترتبط بدرجة شعور الفرد بالأمن النفسي.

2.2 الدراسات السابقة:

قام الباحث بمراجعة مجموعة من الدراسات السابقة العربية، والأجنبية التي أجريت في مجال الأمن النفسي والآثار النفسية للحروب وسيتم عرضها وفق التسلسل الزمني وهي على النحو الآتي:

1.2.2 الدراسات العربية:

• **دراسة المدهون (2014) بعنوان:** "دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة بمحافظة غزة"

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى تحقيق الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة، وكذلك الكشف عن الفروق في مستوى تحقيق الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات تعزى لمتغيرات الجنس والجامعة والكلية والمستوى الدراسي، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (180) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات في محافظة غزة، وقد استخدم الباحث إستبانة الأمن النفسي من إعدادهِ، وتوصلت النتائج إلى ان درجة الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة كانت (74,95%)، وعدم وجود فروق في مستوى الامن النفسي تعزى لمتغير الجنس او الكلية او الجامعة او المستوى الدراسي.

• **دراسة ابوعمرة (2012) بعنوان:** "الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة"

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسي والطموح والتحصيل لدى طلبة الثانوية العامة بمدينة غزة بين أبناء الشهداء وأقرانهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، الأب)، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (320) طالباً وطالبة حيث تم إختيار العينة بالطريقة القصدية لأبناء الشهداء والطريقة العشوائية لأبناء العاديين، وإستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي ومقياس الطموح وهما من إعداد الباحث. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في متوسطات الأمن النفسي لدى أفراد العينة من أبناء الشهداء وبين أقرانهم العاديين، وعدم وجود فروق بين الأناث والذكور في درجات الأمن النفسي.

• **دراسة عطار (2009) بعنوان:** "العنف وعلاقته بتوكيد الذات والأمن النفسي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات وغير السعوديات"

هدفت الدراسة التعرف إلى نسبة أنتشار العنف لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على الفروق بين التلميذات السعوديات وغير السعوديات في (السلوك العنيف، توكيد الذات، الأمن النفسي)، وكذلك التعرف على العلاقة بين العنف وتوكيد الذات والشعور بالأمن النفسي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي واستبانته لتوكيد الذات وقد تكونت عينة الدراسة من تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات وغير السعوديات حيث بلغت العينة (65) طالبة من السعوديات وغير السعوديات. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين السعوديات والمغتربات في الشعور بالأمن النفسي لصالح السعوديات، وفي توكيد الذات لصالح المغتربات وعدم وجود ارتباط بين السلوك العنيف والأمن النفسي أو توكيد الذات سواء عند السعوديات أو المغتربات.

• **دراسة السميري (2009) بعنوان:** "المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة خلال العدوان الإسرائيلي على غزة"

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة في محافظات غزة، كذلك هدفت الدراسة التعرف على التفاوت في النسب المئوية لمجالات مقياسي المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة في محافظات غزة، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في المساندة الاجتماعية والأمن النفسي والتي تعزي إلى متغير الجنس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث شملت عينة الدراسة (200) مواطن، نصفهم من الذكور، والنصف الآخر من الأناث، واستخدمت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية من إعداد الباحثة، ومقياس الأمن النفسي، ووضحت الدراسة أن أكثر مجالات مقياس الأمن النفسي شيوعاً هو المواجهة الواقعية للأمور وعدم الهروب منها، ووزنها النسبي (63%)، ويليه الشعور بالكفاءة والقدرة على حل المشكلات وتملك زمام الأمور والنجاح، ووزنها النسبي (60%)، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن النفسي لدى أهالي هذه البيوت موضع الدراسة منخفض، حيث بلغت الدرجة الكلية للمقياس (50.67 %)، وكذلك بينت وجود علاقة ارتباط موجبة بين الدرجة الكلية لمقياسي المساندة الاجتماعية والأمن النفسي، وأظهرت وجود فروق معنوية بين الجنسين في الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي لصالح الأناث، ووجود فروق معنوية بين الجنسين في الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية لصالح الأناث.

• **دراسة الطهراوي (2007)** بعنوان: "الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الأنسحاب الإسرائيلي"

هدفت الدراسة التعرف إلى الأمن النفسي في المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة، ذي الخصوصية المميزة عن باقي المجتمعات العربية بسبب الإحتلال، كما هدفت إلى التعرف على تأثيرات الأنسحاب الإسرائيلي على شعور طلبة الجامعات بالأمن النفسي وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو الأنسحاب، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث مقياس للأمن النفسي واستبانته لقياس اتجاهات الطلبة نحو الأنسحاب من قطاع غزة حيث تمت هذه الدراسة على عينة قوامها (359) طالباً وطالبة من ثلاث جامعات غزية (الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة القدس المفتوحة)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود إرتباط دال إحصائياً بين الامن النفسي والاتجاه نحو الأنسحاب وأن مستوى الامن النفسي ارتبط طردياً بإيجابية الإتجاهات، وأشارت النتائج إلى أن معدل الأمن النفسي بعد الأنسحاب كإن (70،78%)، وأظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً في الامن النفسي بين الطلبة، تبعاً لخطورة منطقة سكن السكن لصالح سكان المناطق الحدودية والمناطق القريبة من المستوطنات والمناطق التي اجتاحت أكثر من مرة في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً حسب متغيري الجنس (طالب/طالبة) وتعرض أفراد أسرة الطالب لأخطار الإحتلال (متضررين/غير متضررين).

• **دراسة أبو عودة (2006)** بعنوان: "دراسة لبعض الاتجاهات السياسية والاجتماعية وعلاقتها بمستويات الأمن النفسي والتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة"

هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسي والاتجاهات السياسية والاجتماعية، وتكونت العينة من (256) طالباً وطالبة من جامعة الأزهر واستخدم الباحث مقياس للأمن النفسي من إعداده، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأمن النفسي وكل من التدين والتحررية، ولم توجد فروق في درجة الشعور بالأمن النفسي تعزى لعامل الجنس أو بين طلبة الكليات العلمية والأنسانية أو حسب مستواهم الدراسي. وقد عمق إطلاع الباحث على هذه الدراسات توجهه للقيام بهذه الدراسة، التي أن شابته غيرها في اهتمامها بالأمن النفسي، وفي فئة الطلبة الجامعيين، إلا أنها تتميز بأفرادها لتناولها الأمن النفسي في ظل حدثا كبير وهام في حياة الفلسطينيين، وهو

الانسحاب الإسرائيلي من غزة، والذي جاء بعد معاناة تسع وثلاثين عاماً من الاحتلال العسكري الإسرائيلي، وقد لاحظ الباحث أن أغلب الدراسات استخدمت مقياس ماسلو للأمن النفسي، ولكنه حاول أن يعد مقياساً مقنناً خاصاً بهذه الدراسة، يناسب الثقافة المحلية، ويراعي خلفية الدراسة السياسية والاجتماعية.

• **دراسة كرسوع (2006) بعنوان: "الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة**

التوجيهي في محافظات شمال الضفة الغربية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعليم لدى طلبة التوجيهي في فلسطين، كما هدفت للتعرف على أثر المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الفرع، السكن، معدل الفصل الأول) على درجة الشعور بالأمن النفسي ومستوى دافعية التعلم، وقد استخدمت الباحثة مقياساً: (ماسلو) للشعور بالأمن النفسي، ومقياس دافعية التعلم، واستنتجت الدراسة أن الشعور بالأمن النفسي كان بدرجة متوسطة لدى الطلبة ومستوى دافعية التعلم كان متوسطاً وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغيرات الجنس ومعدل الفصل الأول ومكان السكن، كما أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ما بين الشعور بالأمن النفسي ومستوى دافعية التعلم .

• **دراسة أقرع (2005) بعنوان: "الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة**

النجاح الوطنية".

هدفت الدراسة التعرف إلى الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، كما هدفت إلى التحقق من دور متغيرات الدراسة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار طلبة الجامعة مجتمع للدراسة، تم وقد اختير عينة الدراسة بنسبة 10% من مجتمع الدراسة تكونت من (1200) طالباً من طلبة الجامعة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد توصلت الدراسة إلى أن الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض حيث كانت النسبة المئوية (49.9%) بالنسبة لسؤال الدراسة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في

مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، والمستوى التعليمي، والتفاعل بين متغير الجنس مع بقية المتغيرات.

• **دراسة عبد المجيد (2004)**: بعنوان "إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية"

هدفت هذه الدراسة إلى بحث كل من إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدارس الإبتدائية الحكومية والخاصة على عينة مكونة من (331) تلميذاً وتلميذة من محافظتي دمايط والدقهلية من التعليم الإبتدائي الحكومي والخاص، وقد استخدم الباحث مقياس الأمن النفسي، ومقياس لسوء المعاملة من إعداد الباحث، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين سوء المعاملة والأمن النفسي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين المدارس الحكومية والخاصة في الأمن النفسي لصالح المدارس الحكومية وكذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين الجنس ونوعية الدراسة والأمن النفسي.

• **دراسة سعد (1998)**: بعنوان: "مستويات الأمن النفسي والتفوق التحصيلي".

وتهدف الدراسة التعرف إلى مستويات الأمن النفسي لدى طلاب جامعة دمشق المتفوقين والعاديين، وتكونت عينة الدراسة من (136) طالبة و(119) طالباً و(83) متفوقين و(172) عاديين، وإستخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في الأمن النفسي بين الطلبة المتفوقين (علوم أنسانية-علوم طبية) لصالح العلوم الطبية. وعدم وجود فروق في الأمن النفسي بين الطلبة غير المتفوقين حسب الجنس والاختصاص في جامعة دمشق، وكذلك عدم وجود فروق في الأمن النفسي بين الذكور والإناث على المستوى الإجمالي لعينة البحث.

• **دراسة عطا (1989)**: بعنوان: "دراسة للشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى

والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض"

هدفت الدراسة إلى التعرف مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالرياض، لبيان العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات المدرسية (التحصيل الدراسي والمستوى والتخصص). وشملت عينة الدراسة (190) طالباً أعمارهم تتراوح بين (15-23)،

وإستخدم الباحث استبياناً ماسلو للشعور بالأمن النفسي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الذين لديهم شعور مرتفع بالأمن النفسي (16.5%) من أفراد العينة وأن (60،43%) لديهم شعور متوسط بالأمن و(23،07%) لديهم نزعة بعدم الأمن، وأن (14،83%) ممن لديهم نزعة عدم الأمن يتجهون نحو اللاسواء ويعانون من اضطرابات نفسية، ويحتاجون إلى رعاية ومتابعة، ولا توجد فروق بين الطلاب من حيث المستوى الصفي أو التخصص (أدبي- علمي) أو التحصيل الدراسي (متفوقين- عاديين) في درجة الأمن النفسي.

2.2.2 الدراسات الأجنبية :

• دراسة كاردوزو (Cardozo, 2000) :

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر حرب كوسوفو (1998-1999) على المدنيين وعلاقتها بالصحة النفسية والتواصل الإجتماعي لدى المتضررين من الحرب، وتكونت العينة من (1358) شخص مدني من سن (15) عاماً فأكثر، وكأنت العينة من ضمن (558) عائلة متضررة من الحرب، وإستخدمت الدراسة مقياس (هارفارد) للصدمة النفسية ومقياس الشعور بالكره والرغبة بالانتقام من إعداد الباحثين، وتوصلت النتائج إلى أن آثار الحرب تمثلت بالعديد من المشاكل بالصحة النفسية لدى أفراد العينة وكذلك ضعف النشاط الإجتماعي لديهم، حيث أن نسبة (17.1%) من افراد العينة كأن لديهم أعراضاً مختلفة للإضطرابات النفسية. وكذلك فإن نسبة (89%) من الذكور و(90%) من الأناث ظهرت لديهم مشاعر كراهية قوية ضد العدو، ونسبة (51%) من الذكور و(43%) من الأناث ظهرت لديهم رغبة بالانتقام ، ونسبة (44%) من الذكور و(33%) من الأناث عبروا عن رغبتهم بتنفيذ أعمال أنتقامية .

• دراسة مولिका (Mollica, 1997) :

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر الحرب على الصحة الجسدية والنفسية للاجئين الذي خرجوا من مناطق النزاع في كمبوديا، وتكونت العينة من (182) شخص من الذكور والأناث من المراهقين بالإضافة لأبائهم وأمهاتهم وتم إختيار العينة من ضمن (1000) عائلة من اللاجئين، وقد إستخدمت الباحثة نسخة مقننة من مقياس الصحة النفسية للأطفال ومقياس مفهوم الذات للأطفال. وأشارت النتائج إلى

أن نسبة كبيرة من المفحوصين أظهروا أعراضاً مرضية مختلفة، حيث أظهرت أن نسبة (54%) من الأباء و(26%) من الأبناء لديهم مشاكل صحية جسدية، وكذلك ظهرت اعراض العزلة الإجتماعية والإحباط والتوتر والقلق بنسبة كبيرة لدى أفراد العينة، وأن هناك علاقة طردية بين التعرض لأثار الحرب وأعراض القلق والإحباط ، وعدم وجود علاقة بين مشاكل التواصل الإجتماعي والتعرض للحرب. ويرى الباحثون أن النتائج وضحت حجم الأثار السلبية على الصحة النفسية بسبب الحرب .

• دراسة بوينكي وآخرون (Boehnke, et al, 1997) :

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة الخوف من الحروب التقليدية او النووية وعلاقته بالقيم والأولويات لدى عينة مكونة من (572) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات في ألمانيا والكيان الصهيوني ،وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأناث لديهم نسبة خوف أكثر من الذكور وأن الأشخاص ذوي الطموح المرتفع يكون لديهم درجة خوف من الحروب أكثر من غيرهم .

• دراسة ديفنز وآخرون (Davis, et al, 1995) :

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر النزاع الهدام بين البالغين على مستوى الأمن النفسي لدى الأطفال والشباب من خلال اختبار فرضيات الأمن النفسي لديهم. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها(112) طفل مقسمة بالتساوي إلى ثلاث مجموعات عمرية كالتالي (6, 11, 19) سنة مع مراعاة تساوي عدد الأناث مع الذكور في كل مجموعة عمرية، ولقد تم إجراء تلك الدراسة بمنطقة غرب فرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم الباحث عدة أدوات لقياس الأمن النفسي لدى الأطفال والشباب في المراحل العمرية المختلفة وبعده طرق وأساليب، كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الأحادي، واختبار"ت". أظهرت نتائج الدراسة: أن هناك علاقة دالة بين الصراع الهدام بين البالغين وشعور الأطفال بعدم الأمن في جميع المجموعات العمرية الثلاث في عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة في العلاقة بين الصراع الخاص بالبالغين والأمن النفسي بين المجموعات الثلاثة.

3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

تشمل الدراسات السابقة العربية بيانات مختلفة من الوطن العربي من فلسطين، والسعودية، ومصر، وسوريا. وقد تنوعت الدراسات في فلسطين وشملت فئات مختلفة في الضفة الغربية مثل دراسة (كرسوع، 2006) ودراسة (أقرع، 2005)، وكذلك قطاع غزة مثل دراسة (السميري، 2009) ودراسة (الطهراوي، 2007) ودراسة (ابوعودة، 2006).

حيث إهتمت هذه الدراسات بالبحث حول الأمن النفسي وقياس درجة الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات المختلفة مثل الجنس، مكان السكن، التحصيل، فقد أشارت دراسة (السميري، 2009) ودراسة (كرسوع، 2006) ودراسة (عبد المجيد، 2004) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس، أما دراسة (الطهراوي، 2007) ودراسة (أقرع، 2005) ودراسة (ابوعمرة، 2012) ودراسة (سعد، 1998) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس، وقد أشارت دراسة (كرسوع، 2006) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير مكان السكن، بينما أشارت دراسة (أقرع، 2005) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير مكان السكن، أما متغير التحصيل أو معدل الفصل السابق فقد وضحت دراسة (كرسوع، 2006) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير التحصيل، بينما أشارت دراسة (أقرع، 2005) ودراسة (سعد، 1998) ودراسة (عطا، 1989) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير التحصيل، وقد أشارت بعض الدراسات التي أجريت في فلسطين إلى أن مستوى الأمن النفسي كأن متوسطاً مثل دراسة (كرسوع، 2006)، بينما أشارت دراسة (أقرع، 2005) إلى أن مستوى الأمن النفسي كأن منخفضاً، وقد أشارت دراسة (السميري، 2009) في قطاع غزة إلى أن المتضررين من الحرب كأن لديهم امن نفسي منخفض.

وقد أوضحت الدراسات الأجنبية في مجال الأمن النفسي: (Mollica, (Cardozo, 2000) (Boehnke, et al, 1997) (Davis, et al, 1995) أن هناك أمور ممكن أن تؤثر في درجة الشعور بالأمن النفسي ومنها درجة الشعور بالوحدة النفسية، ومفهوم الذات، والقلق في المواقف الإجتماعية، والصراع بين البالغين، والخلافات الأسرية، ونوعية الدراسة، وقد أشارت دراسة (Davis,)

et al, 1995) إلى تأثير النزاع بين البالغين على درجات الأمن النفسي لدى الأبناء, وكذلك فقد وضحت دراسة (Mollica, 1997) ودراسة (Cardozo, 2000) تأثير الحروب على النواحي النفسية للأشخاص المتضررين وكذلك تأثير الحروب على الأمن النفسي, ولوحظ أن الدراسات الأجنبية إهتمت بدراسة دور الأمن النفسي في الأسرة وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى, بينما لم تهتم كثيراً بدراسات حول الأمن النفسي في المدرسة بمختلف المراحل التعليمية وعلاقتها ببعض المتغيرات, بينما الدراسات العربية شملت متغيرات مختلفة مثل الجنس, مكان السكن, التحصيل, الأسرة, الدين, وتقدير الذات.

ويرى الباحث أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة في أنها تقيس مستوى الأمن النفسي في أعقاب حرب (2014) لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع الفلسطيني, وكذلك تقيس الفروقات في درجات الأمن النفسي بين الطلبة الذين تعرضوا للحرب مباشرة في قطاع غزة والطلبة الذين شعروا بالحرب وتابعوها بكل تفاصيلها في الضفة الغربية, وكذلك قياس علاقة الأمن النفسي ببعض المتغيرات المختلفة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها. كما يعطي وصفاً مفصلاً لأداة الدراسة وصدقها وثباتها، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي سيستخدمها الباحث في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

1.3 منهج الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته طبيعة هذه الدراسة، وذلك عن طريق توزيع مقياس (ماسلو) للأمن النفسي على عينة الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الأساسية العليا المسجلين للفصل الدراسي الأول (2014-2015) في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة حسب قوائم وزارة التربية والتعليم وبلغت (567.163) طالباً وطالبة، حيث بلغ عدد الطلاب الذكور (282.263) طالباً، وعدد الطالبات (284.900) طالبة.

الجدول (1.3) يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب مكان السكن والجنس.

مكان الإقامة	ذكر	أنثى
الضفة الغربية	169.937	171.748
قطاع غزة	112.326	113.152
المجموع	282.263	284.900

3.3 عينة الدراسة

قام الباحث بإختيار عينة الدراسة من المجتمع الكلي في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة بطريقة العينة الميسرة، وذلك لكبر حجم مجتمع الدراسة ولصعوبة الوصول لجميع المناطق الجغرافية التي يتوزع بها مجتمع الدراسة، وبلغ عدد أفراد العينة (2967) طالباً وطالبة، وبعد أن قام الباحث بتدقيق الإستبانات المعادة تم استبعاد (112) إستبأنة أي ما نسبته (3.77%) من أصل العدد الكلي للإستبانات الموزعة لعدم صلاحيتها للدراسة، فأصبح العدد الكلي للإستبانات المقبولة (2855) أي ما نسبته (96.23%) والجدول (2.3) يوضح توزيع العينة.

الجدول (2.3): عدد الإستبانات الموزعة والمرفوضة على طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية وقطاع غزة:

مكان الإقامة	عدد الإستبانات الموزعة	عدد الإستبانات المرفوضة	المجموع العام (%)
الضفة الغربية	1801	63	2.12%
قطاع غزة	1166	49	1.65%
المجموع	2967	112	3.77%

وبلغ حجم العينة حسب متغير مكان الإقامة (1738) من الضفة الغربية أي ما نسبته (60.9%) من عينة الدراسة و(1117) من قطاع غزة أي ما نسبته (39.1%) من عينة الدراسة ، وبلغ حجم العينة حسب متغير الجنس (1224) طالباً من الذكور أي ما نسبته (42.9%) من عينة الدراسة و(1631) طالبة من الإناث أي ما نسبته (57.1%)، وبلغ حجم العينة حسب متغير مكان السكن (668) من المدينة بنسبة (23.4%) من عينة الدراسة و(1249) من القرية بنسبة (43.7%) من العينة و(938) من المخيم بنسبة (32.9%)، وبلغ حجم العينة حسب متغير معدل الفصل السابق (466) بمعدل (50%-69.9% مقبول) أي ما نسبته (16.3%) من عينة الدراسة، و(582) بمعدل (70%-79.9% جيد) أي ما نسبته (20.4%) من العينة، و(1042) بمعدل (80%-89.9% جيد جداً) بنسبة (36.5%) من العينة، و(765) بمعدل (90% فأعلى ممتاز) أي ما نسبته (26.8%) من عينة الدراسة.

والجداول (3.3) و(4.3) و(5.3) و(6.3) توضح توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة، الجنس، مكان السكن، معدل الفصل السابق ونسبة كل فئة في عينة الدراسة.

الجدول (3.3): عينة الدراسة حسب مكان الإقامة:

مكان الإقامة	العدد	النسبة
الضفة الغربية	1738	%60.9
قطاع غزة	1117	%39.1
المجموع	2855	%100

الجدول (4.3): عينة الدراسة حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	1224	%42.9
أنثى	1631	%57.1
المجموع	2855	%100

الجدول (5.3): عينة الدراسة حسب مكان السكن:

مكان السكن	العدد	النسبة
مدينة	668	%23.4
قرية	1249	%43.7
مخيم	938	%32.9
المجموع	2855	%100

الجدول (6.3): عينة الدراسة حسب معدل الفصل السابق:

النسبة	العدد	معدل الفصل السابق
16.3%	466	50%-69.9% مقبول
20.4%	582	70%-79.9% جيد
36.5%	1042	80%-89.9% جيد جداً
26.8%	765	90% فأعلى ممتاز
100%	2855	المجموع

4.3 أداة الدراسة:

مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي:

بناء على أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد استخدم الباحث مقياس الشعور بالأمن النفسي من إعداد (ماسلو) والذي إشتهل على (75) فقرة تطلب الإستجابة ب(نعم، لا، غير متأكد) كما يوضحه الملحق (1) ، حيث أن المقياس قام بتعريبه كل من (داوني وديراني، 1983) وهو معدل للبيئة الأردنية التي لا تختلف كثيراً عن البيئة الفلسطينية ، ويوجد للمقياس مفتاح التصحيح الثلاثي (1،2،3 في الدرجات الإيجابية، -1،-2،-3 في الدرجات السلبية) .

5.3 صدق الأداة:

إضافة إلى صدق الأداة المتحقق في الأداة المعربة في (دواني وديراني، 1983) قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين ممن ذوي العلم والخبرة والإختصاص في مجال التربية وعلم النفس من الأساتذة المتخصصين والعاملين في عدد من الجامعات الفلسطينية ، وذلك للإستفادة من خبرتهم ومقترحاتهم حول المقياس وملائمته لأغراض الدراسة ، وبلغ عدد المحكمين (10) من ذوي الإختصاص والخبرة ، والمدرجة أسمائهم بالملحق رقم (1) .

من ناحية أخرى تم التحقق من الصدق العملي للأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات. والجدول (7.3) يبين ذلك:

جدول (7.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى الأمن النفسي

الرقم	قيمة R	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدلالة الإحصائية
1	0.439**	0.000	26	0.537**	0.000	51	0.498**	0.000
2	0.552**	0.000	27	0.654**	0.000	52	0.544**	0.000
3	0.421**	0.000	28	0.611**	0.000	53	0.656**	0.000
4	0.391**	0.000	29	0.454**	0.000	54	0.608**	0.000
5	0.426**	0.000	30	0.571**	0.000	55	0.629**	0.000
6	0.547**	0.000	31	0.637**	0.000	56	0.696**	0.000
7	0.559**	0.000	32	0.686**	0.000	57	0.618**	0.000
8	0.518**	0.000	33	0.485**	0.000	58	0.610**	0.000
9	0.571**	0.000	34	0.494**	0.000	59	0.587**	0.000
10	0.558**	0.000	35	0.556**	0.000	60	0.661**	0.000
11	0.586**	0.000	36	0.477**	0.000	61	0.602**	0.000
12	0.619**	0.000	37	0.610**	0.000	62	0.647**	0.000
13	0.598**	0.000	38	0.620**	0.000	63	0.664**	0.000
14	0.578**	0.000	39	0.640**	0.000	64	0.637**	0.000
15	0.571**	0.000	40	0.613**	0.000	65	0.590**	0.000
16	0.607**	0.000	41	0.585**	0.000	66	0.574**	0.000
17	0.578**	0.000	42	0.598**	0.000	67	0.578**	0.000
18	0.582**	0.000	43	0.647**	0.000	68	0.617**	0.000
19	0.556**	0.000	44	0.620**	0.000	69	0.610**	0.000
20	0.499**	0.000	45	0.625**	0.000	70	0.593**	0.000
21	0.536**	0.000	46	0.607**	0.000	71	0.533**	0.000
22	0.642**	0.000	47	0.627**	0.000	72	0.638**	0.000
23	0.634**	0.000	48	0.597**	0.000	73	0.694**	0.000
24	0.523**	0.000	49	0.625**	0.000	74	0.635**	0.000
25	0.589**	0.000	50	0.634**	0.000	75	0.637**	0.000

6.3 ثبات الأداة:

قام الباحثان (دواني، وديراني، 1983) بإستخراج معامل الثبات عن طريق توزيع الإختبار، وإعادة تطبيقه مرة أخرى وإستخراج معامل الثبات حيث بلغت (0.84)، وقام الباحث في هذه الدراسة

باستخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (Cronbach Alpha) حيث بلغ (0.82).

1. إجراءات تطبيق الدراسة:

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

• الحصول على موافقة عمادة الدراسات العليا، قسم العلوم التربوية، لإجراء الدراسة (2015/2014م).

• الحصول على قوائم وأعداد الطلبة بمجتمع الدراسة وتوزيعهم الجغرافي، من وزارة التربية والتعليم لحصر مجتمع الدراسة.

• عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين.

• إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.

• التواصل مع مؤسسة النيزك للتعليم المساند والتي تطبق برنامج (بادر) * على عدد كبير من مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تحتوي على أفراد مجتمع الدراسة، وذلك للمساعدة بتوزيع أداة الدراسة والوصول للطلبة من مجتمع الدراسة، حيث أن الباحث لا يستطيع الوصول لجميع المناطق الجغرافية لمجتمع الدراسة وخصوصاً في قطاع غزة بسبب الإحتلال وإجراءاته العسكرية الهادفة لفصل الضفة الغربية عن قطاع غزة.

• تصميم أداة الدراسة بشكل إلكتروني ليصبح لها رابط خاص عبر شبكة الأنترنت، وذلك لتسهيل توزيع الأداة بالشراكة مع مؤسسة النيزك للتعليم المساند.

• توزيع أداة الدراسة بشكل إلكتروني وذلك عبر موظفي مؤسسة النيزك في المدارس التي يتوزع بها مجتمع الدراسة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

• جمع الإستبانات إلكترونياً من أفراد العينة.

• قام الباحث بتدقيق الإستجابات المعادة ، والتأكد من صلاحيتها لأغراض الدراسة ، وتميزها وإدخالها للحاسوب وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS).

* برنامج تشرف عليه مؤسسة النيزك للتعليم المساند، ويعمل على بناء قدرات الطلبة في مجالات التفكير لناقذ و الأبداعي، ومهارات البحث العلمي، والاتصال والتواصل والعمل الجماعي. وقد استهدف في عامه الأول (13.000) طالباً وطالبة موزعين على مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

7.3 متغيرات الدراسة:

1.5.3 الجنس وله مستويان: ذكر، أنثى

2.5.3 مكان السكن وله ثلاثة مستويات: مدينة، قرية، مخيم

3.5.3 معدل الفصل الأول وله اربع مستويات: مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز

8.3 المعالجة الإحصائية:

تم جمع الإستبانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل ثم ترميزها، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها لجهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة وبيانات الدراسة، وتمت المعالجة الإحصائية بإستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) (T-test) لفحص وجود فروق لمتغير ذو مستويين، واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص وجود فروق لمتغير لأكثر من مستويين، واختبار (LSD) للمقارنات البعديه، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لفحص ثبات الأداة، ومعامل ارتباط (بيرسون)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 المقدمة

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي في فلسطين في أعقاب حرب تموز (2014)، وأثر متغيرات كل من الجنس، مكان السكن، معدل الفصل السابق، وبعد عملية جمع المعلومات عولجت إحصائياً باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS). وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين بعد حرب تموز (2014)؟

للإجابة عن السؤال الأول استخرجت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة، والدرجة الكلية للإستبانة حيث يبين الجدول (1.4) ذلك.

الجدول (4.1): المتوسطات والنسب المئوية ل فقرات الشعور بالأمن النفسي:

الدرجة	الانحراف المعياري	النسبة %	المتوسط	الفقرات	بالإستبانة	المتسلسل
مرتفعة جداً	0.521	93.33	2.80	هل تتصرف على طبيعتك؟	.56	.1
مرتفعة جداً	0.508	93.00	2.79	هل كأنت طفولتك سعيدة؟	.58	.2
مرتفعة جداً	0.566	91.33	2.74	هل بإستطاعتك العمل بأنسجام مع الآخرين؟	.68	.3
مرتفعة جداً	0.600	90.67	2.72	هل يمكنك أن تكون مرتاحاً مع نفسك؟	.8	.4

مرتفعة جداً	0.595	89.33	2.68	هل تشعر بأنك موضع إحترام الناس على وجه العموم؟	.67	.5
مرتفعة جداً	0.625	89.33	2.68	هل أنت عادة واثق من نفسك؟	.20	.6
مرتفعة جداً	0.612	89.00	2.67	هل تقترح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم؟	.34	.7
مرتفعة جداً	0.818	89.00	2.67	هل تثبط عزيمتك بسهولة؟	.14	.8
مرتفعة جداً	0.617	88.67	2.66	هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة؟	.30	.9
مرتفعة جداً	0.651	88.67	2.66	هل لديك إيمان كاف بنفسك؟	.25	.10
مرتفعة جداً	0.643	87.67	2.63	هل تشعر عادة بالرضا؟	.65	.11
مرتفعة جداً	0.604	87.00	2.61	هل تشعر بأنك طالب نافع في هذا العالم؟	.27	.12
مرتفعة جداً	0.584	86.33	2.59	هل تقوم عادة بعملك على إفتراض أن الأمور ستنتهي على ما يرام؟	.45	.13
مرتفعة جداً	0.728	84.67	2.54	هل تترك غالباً ما تفعله؟	.21	.14
مرتفعة جداً	0.734	84.33	2.53	هل تشعر الآخرين معك بالإرتياح؟	.54	.15
مرتفعة جداً	0.797	84.00	2.52	هل لك كثير من الأصدقاء المخلصين؟	.59	.16
مرتفعة جداً	0.719	82.67	2.48	هل تشعر عامة بمعنويات مرتفعه؟	.48	.17
مرتفعة جداً	0.777	82.33	2.47	هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس؟	.15	.18
مرتفعة جداً	0.715	82.00	2.46	هل أنت عموماً طالب سعيد؟	.19	.19
مرتفعة جداً	0.723	82.00	2.46	هل تشعر أحياناً بأن الناس يسخرون منك؟	.70	.20
مرتفعة جداً	0.776	80.33	2.41	هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخريين؟	.40	.21
مرتفعة جداً	0.748	81.33	2.44	هل كثيراً ما تفكر بنفسك؟	.39	.22
مرتفعة	0.698	79.67	2.39	هل من عادتك أن تتقبل نقد أصدقائك بروح طيبة؟	.13	.23
مرتفعة	0.712	78.67	2.36	هل ترغب عادة أن تكون مع الآخرين على أن تكون لوحده؟	.1	.24
مرتفعة	0.753	77.67	2.33	هل تميل لأن تكون طالباً شاكياً؟	.36	.25
مرتفعة	0.875	75.67	2.27	هل أنت متحدث جيد؟	.31	.26
مرتفعة	0.687	75.67	2.27	هل ترتاح للمواقف الإجتماعية؟	.2	.27
مرتفعة	0.821	75.00	2.25	هل أنت بشكل عام طالب مرتاح الأعصاب (غير متوتر)؟	.71	.28
مرتفعة	0.892	75.00	2.25	هل تتسجم عادة مع الآخرين؟	.28	.29
مرتفعة	0.733	74.67	2.24	هل تتسجم مع الجنس الآخر؟	.49	.30
مرتفعة	0.810	73.00	2.19	هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطيء؟	.41	.31
مرتفعة	0.768	71.33	2.14	هل تشعر بأنك حاصل على حقاك في هذه الحياة؟	.12	.32

مرتفعة	0.946	70.67	2.12	هل أنت على وجه العموم متفائل؟	.17	.33
مرتفعة	0.803	70.00	2.1	هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء؟	.4	.34
متوسطة	0.917	67.33	2.02	هل تعتقد على وجه العموم بأن هذا العالم مكان جميل للعيش فيه؟	.37	.35
متوسطة	0.942	67.33	2.02	هل تعتقد بأنك ناجح في دراستك؟	.42	.36
متوسطة	0.891	66.33	1.99	هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين؟	.6	.37
متوسطة	0.854	66.33	1.99	هل تقلق من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟	.63	.38
متوسطة	0.466	66.00	1.98	هل سبق أن أزعجك شعور بأن الأشياء غير حقيقية؟	.73	.39
متوسطة	0.810	63.67	1.91	هل تشعر بالإرتياح في هذا العالم؟	.52	.40
متوسطة	0.876	63.67	1.91	هل تغضب وتثور بسهولة؟	.38	.41
متوسطة	0.755	64.67	1.94	هل تحس مراراً بأنك مستاء من العالم؟	.5	.42
متوسطة	0.804	64.67	1.94	هل تقلق لمدة طويلة من بعض الإهانات التي تتعرض لها؟	.7	.43
متوسطة	0.847	64.67	1.94	هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس؟	.26	.44
متوسطة	0.861	62.33	1.87	هل تعتبر نفسك طالباً عصيباً نوعاً ما؟	.18	.45
متوسطة	0.848	62.67	1.88	هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها؟	.10	.46
متوسطة	0.869	62.67	1.88	هل يجرح شعورك بسهولة؟	.51	.47
متوسطة	0.864	62.67	1.88	على وجه العموم، هل تشعر بأن العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة؟	.72	.48
متوسطة	0.817	62.00	1.86	هل يقلقك الشعور بالنقص؟	.47	.49
متوسطة	0.861	61.33	1.84	هل تشعر بعدم الإرتياح في معظم الأحيان؟	.60	.50
متوسطة	0.857	60.67	1.82	هل لديك خوف غامض من المستقبل؟	.55	.51
متوسطة	0.800	60.33	1.81	هل سبق أن تعرضت مراراً للإهانات؟	.74	.52
متوسطة	0.829	60.33	1.81	هل ينتابك مراراً شعوراً بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟	.11	.53
منخفضة	0.849	59.67	1.79	هل تقضي وقتاً طويلاً بالقلق على المستقبل؟	.29	.54
منخفضة	0.774	59.00	1.77	هل كثيراً ما تصبح منزعجاً من الناس؟	.64	.55
منخفضة	0.726	58.33	1.75	هل تشعر عموماً بأنك طالب محظوظ؟	.57	.56
منخفضة	0.761	57.67	1.73	هل تنقصك الثقة بالنفس؟	.3	.57
منخفضة	0.779	57.33	1.72	هل كثيراً ما تشعر أن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الأنسان؟	.16	.58
منخفضة	0.828	57.00	1.71	هل تشعر بأن الحياة عبيء ثقيل؟	.46	.59

منخفضة	0.836	57.00	1.71	هل أنت قلق بالنسبة لما لديك من نكاه؟	.53	.60
منخفضة	0.863	56.67	1.70	هل تشعر بالسعادة في مكان إقامتك؟	.62	.61
منخفضة	0.781	56.33	1.69	هل تجد صعوبة بالتعبير عن مشاعرك؟	.33	.62
منخفضة	0.817	56.00	1.68	هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرضي؟	.44	.63
منخفضة	0.759	55.67	1.67	عندما تلتقي مع الآخرين لأول مرة، هل تشعر عادة بأنهم لن يحبوك؟	.24	.64
منخفضة	0.723	54.00	1.62	هل لديك تقلب في المزاج؟	.66	.65
منخفضة	0.772	53.00	1.59	هل تميل إلى الخوف من المنافسة؟	.61	.66
منخفضة	0.822	52.67	1.58	هل حدث أن أنتابك شعور بالقلق من أن الناس في الشارع يراقبونك؟	.50	.67
منخفضة	0.733	50.67	1.52	هل تشعر غالباً بأنك مهمل ولا تحظى بالإهتمام اللازم؟	.35	.68
منخفضة	0.821	50.67	1.52	هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك؟	.69	.69
منخفضة جدا	0.661	49.67	1.49	هل كثيراً ما تكون معنوياتك منخفضة؟	.23	.70
منخفضة جدا	0.682	49.00	1.47	هل تعتقد أن الآخرين كثيراً ما يعتبرونك تختلف عنهم؟	.75	.71
منخفضة جدا	0.699	47.33	1.42	هل من عادتك أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك؟	.43	.72
منخفضة جدا	0.659	45.67	1.37	هل لديك شعور بأنك عبيء على الآخرين؟	.32	.73
منخفضة جدا	0.556	43.33	1.30	هل أنت غير راض عن نفسك؟	.22	.74
منخفضة جداً	0.746	41.33	1.24	هل أنت على وجه العموم طالب غير أناني؟	.9	.75
متوسطة	0.530	69.00	2.07	الدرجة الكلية		

يتضح من الجدول (1.4) أن الدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي كانت متوسطة لدى أفراد العينة حيث حصلت على متوسط حسابي (2.07) أي بنسبة مئوية (69%).
وحصلت (22) فقرة وهي (1-22) على متوسطات حسابية تتراوح ما بين (2.80) و(2.44) ، أي أنها تشير لدرجة شعور بالأمن النفسي مرتفعة جداً، وحصلت (12) فقرات وهي (23-34) على

متوسطات حسابية تتراوح ما بين (2.39) و(2.10) أي أنها تشير لدرجة شعور بالأمن النفسي مرتفعة، وحصلت (19) فقرة وهي (35-53) على متوسطات حسابية تتراوح ما بين (2.02) و(1.81) أي أنها تشير لدرجة شعور بالأمن النفسي متوسطة ، وحصلت (16) فقرة وهي (54-69) على متوسطات تتراوح بين (1.79) و(1.55) أي أنها تشير لدرجة شعور بالأمن النفسي منخفضة ، وحصلت (6) فقرات وهي (70-75) على متوسطات تتراوح بين (1.49) و(1.24) أي أنها تشير لدرجة شعور بالأمن النفسي منخفضة جداً .

3.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير مكان الإقامة (الضفة الغربية، قطاع غزة). بهدف بفحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ويبين الجدول (2.4) ذلك.

الجدول (2.4): نتائج إختبار (ت) لدرجة الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير مكان الإقامة:

مكان الإقامة	العدد	المتوسط	الأنحراف المعياري	(ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الضفة الغربية	1738	3.44	0.66	7.04	*0.001
قطاع غزة	1117	3.27	0.55		

*يوجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (2.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.001) اصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه ترفض الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير مكان الإقامة) وتقبل الفرضية البديلة ، ويتضح من المتوسطات الحسابية بأن الفروق كانت لصالح الضفة الغربية.

2.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير الجنس. بهدف فحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ويبين الجدول (3.4) ذلك.

الجدول (3.4): نتائج اختبار (ت) لدرجة الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس:

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكر	1224	3.37	0.64	0.581	0.106
أنثى	1531	3.38	0.62		

يتضح من الجدول (3.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.106) اكبر من قيمة الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تقبل الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير الجنس).

3.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن. بهدف فحص الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) حيث يوضح الجدول (4.4) المتوسطات الحسابية، بينما يوضح الجدول (5.4) نتائج تحليل التباين الاحادي.

الجدول (4.4): المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن:

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	668	3.36	0.66
قرية	1249	3.49	0.57
مخيم	938	3.25	0.64

الجدول (5.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	30.76	2	15.38	39.75	*0.001
داخل المجموعات	1102.94	2852	0.377		
المجموع	1133.70	2854			

*يوجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (5.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.001) اصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه ترفض الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير مكان مكان السكن) وتقبل الفرضية البديلة ، ولتحديد مصدر الفروق يستخدم الباحث إختبار (LSD) للمقارنات البعدية كما يوضحه الجدول (6.4).

الجدول (6.4): نتائج إختبار (LSD) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن:

مكان السكن	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
مدينة	0.127*	*0.001
قرية	-0.127*	*0.001
مخيم	0.111*	*0.001
مدينة	0.127*	*0.001
قرية	-0.127*	*0.001
مخيم	0.238*	*0.001
مدينة	-0.111*	*0.001
قرية	-0.238*	*0.001

*يوجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ويتضح من الجدول (5.4) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- بين قرية ومدينة حيث كانت الفروق لصالح القرية
- بين قرية ومخيم حيث كانت الفروق لصالح القرية

- بين مدينة ومخيم حيث كانت الفروق لصالح المدينة

4.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير معدل الفصل السابق. بهدف فحص الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) حيث يوضح الجدول (7.4) المتوسطات الحسابية ، بينما يوضح الجدول (8.4) نتائج تحليل التباين الاحادي.

الجدول (7.4): المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير معدل الفصل السابق:

المعدل	العدد	المتوسطات الحسابية	الأنحراف المعياري
مقبول	466	3.26	0.54
جيد	582	3.32	0.74
جيد جداً	1042	3.31	0.63
ممتاز	765	3.58	0.53

الجدول (8.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	43.24	3	14.41	37.68	*0.001
داخل المجموعات	1090.61	2851	0.383		
المجموع	1133.85	2854			

*يوجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (7.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.001) اصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه ترفض الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند

مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير معدل الفصل السابق) وتقبل الفرضية البديلة، ولتحديد مصدر الفروق استخدم الباحث إختبار (LSD) للمقارنات البعدية كما يوضحه الجدول (9.4).

الجدول (9.4): نتائج إختبار (LSD) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير معدل الفصل السابق:

المعدل	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
مقبول	0.107	-0.061
	0.124	-0.053
	0.001	-0.317*
جيد	0.107	0.061
	0.783	0.008
	0.001	-0.255*
جيد جداً	0.124	0.053
	0.783	-0.008
	0.001	-0.264*
ممتاز	0.001	0.316*
	0.001	0.255*
	0.001	0.264*

ويتضح من الجدول (8.4) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- بين ممتاز وجيد جداً حيث كانت الفروق لصالح ممتاز
- بين ممتاز وجيد حيث كانت الفروق لصالح ممتاز
- بين ممتاز ومقبول حيث كانت الفروق لصالح ممتاز

5.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس. بهدف بفحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ويبين الجدول (10.4) ذلك.

الجدول (10.4): نتائج اختبار (ت) لدرجة الشعور بالأمن النفسي لطلبة قطاع غزة تبعاً لمتغير الجنس:

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكر	502	3.26	0.56	0.569	0.309
أنثى	615	3.28	0.53		

يتضح من الجدول (9.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.309) اكبر من قيمة الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تقبل الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس) .

6.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة تعزى لمتغير مكان السكن. بهدف فحص الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) حيث يوضح الجدول (11.4) المتوسطات الحسابية ، بينما يوضح الجدول (12.4) نتائج تحليل التباين الاحادي الجدول (11.4): المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة قطاع غزة تبعاً لمتغير مكان السكن:

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري
مدينة	363	3.31	0.510
قرية	193	3.23	0.423
مخيم	561	3.27	0.611

الجدول (12.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة قطاع غزة تبعاً لمتغير مكان السكن:

مستوى الدلالة	(ف) المحسوبة	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.237	1.439	0.437	2	0.873	بين المجموعات
		0.303	1114	337.97	داخل المجموعات
			1116	338.85	مجموع

يتضح من الجدول (12.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.237) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه تقبل الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة لمتغير مكان مكان السكن).

7.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة لمتغير معدل الفصل السابق. بهدف فحص الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) حيث يوضح الجدول (13.4) المتوسطات الحسابية ، بينما يوضح الجدول (14.4) نتائج تحليل التباين الاحادي

الجدول (13.4): المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة قطاع غزة تبعاً لمتغير معدل الفصل السابق:

معدل	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري
مقبول	171	3.18	0.416
جيد	246	3.27	0.685
جيد جدا	357	3.25	0.559
ممتاز	343	3.35	0.479

الجدول (14.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة قطاع غزة تبعاً لمتغير معدل الفصل السابق:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.97	3	1.32	4.399	*0.004
داخل المجموعات	334.88	1113	0.30		
المجموع	338.85	1116			

*يوجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (14.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.004) اصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه ترفض الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة تعزى لمتغير معدل الفصل السابق) وتقبل الفرضية البديلة ، ولتحديد مصدر الفروق استخدم الباحث إختبار (LSD) للمقارنات البعدية كما يوضحه الجدول (15.4) .

الجدول (15.4) : نتائج إختبار (LSD) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة قطاع غزة تبعاً لمتغير معدل الفصل السابق :

المعدل	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
مقبول	-0.094	0.086
	-0.069	0.174
	-0.175*	0.001
جيد	0.094	0.086
	0.024	0.593
	-0.081	0.077
جيد جدا	0.069	0.173
	-0.024	0.593
	-0.105*	0.011
ممتاز	0.175*	0.001
	0.081	0.077
	0.105*	0.011

*يوجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ويتضح من الجدول (15.4) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- بين ممتاز ومقبول حيث كانت الفروق لصالح ممتاز
- بين ممتاز وجيد جداً حيث كانت الفروق لصالح ممتاز

8.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس. بهدف فحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ويبين الجدول (15.4) ذلك.

الجدول (16.4): نتائج اختبار (ت) لدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس:

جنس	العدد	المتوسط الحسابي	الأحراف المعيارية	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكر	722	3.45	0.68	0.046	0.244
أنثى	1016	3.44	0.66		

يتضح من الجدول (16.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.244) أكبر من قيمة الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تقبل الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس).

9.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن

بهدف فحص الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) حيث يوضح الجدول (17.4) المتوسطات الحسابية ، بينما يوضح الجدول (18.4) نتائج تحليل التباين الاحادي

الجدول (17.4): المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن:

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري
مدينة	305	3.42	0.800
قرية	1056	3.53	0.595
مخيم	377	3.22	0.700

الجدول (18.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	27.70	2	13.851	13.879	*0.001
داخل المجموعات	753.822	1735	0.434		
مجموع	781.524	1737			

*يوجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (18.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.001) اصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه ترفض الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن) وتقبل الفرضية البديلة ، ولتحديد مصدر الفروق استخدم الباحث إختبار (LSD) للمقارنات البعدية كما يوضحه الجدول (19.4).

الجدول (19.4): نتائج إختبار (LSD) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن:

مستوى الدلالة	الفروق في المتوسطات	مكان السكن	
0.008	-0.113*	قرية	مدينة
0.001	0.200*	مخيم	مدينة
0.008	0.113*	مدينة	قرية
0.001	0.314*	مخيم	قرية
0.001	-0.200*	مدينة	مخيم
0.001	-0.314*	قرية	مخيم

*يوجد دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ويتضح من الجدول (19.4) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- بين قرية ومدينة حيث كانت الفروق لصالح القرية
- بين قرية ومخيم حيث كانت الفروق لصالح القرية
- بين مدينة ومخيم حيث كانت الفروق لصالح المدينة

10.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية تعزى لمتغير معدل الفصل السابق. بهدف فحص الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) حيث يوضح الجدول (20.4) المتوسطات الحسابية ، بينما يوضح الجدول (21.4) نتائج تحليل التباين الاحادي

الجدول (20.4): المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الضفة الغربية تبعاً لمتغير معدل الفصل السابق:

معدل	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري
مقبول	295	3.30	0.618
جيد	336	3.36	0.779
جيد جدا	685	3.35	0.662
ممتاز	422	3.76	0.505

الجدول (21.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الضفة الغربية تبعاً لمتغير معدل الفصل السابق:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	57.29	3	19.09	45.72	*0.001
داخل المجموعات	724.23	1734	0.418		
مجموع	781.52	1737			

*يوجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (21.4) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.001) اصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وعليه ترفض الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية تعزى لمتغير معدل الفصل السابق) وتقبل الفرضية البديلة، ولتحديد مصدر الفروق يستخدم الباحث إختبار (LSD) للمقارنات البعدية كما يوضحه الجدول (22.4).

الجدول (22.4): نتائج إختبار (LSD) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الضفة الغربية تبعاً لمتغير معدل الفصل السابق:

المعدل	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
مقبول	جيد	0.261
	جيد جدا	0.299
	ممتاز	0.001
جيد	مقبول	0.261
	جيد جدا	0.793
	ممتاز	0.001
جيد جدا	مقبول	0.299
	جيد	0.793
	ممتاز	0.001
ممتاز	مقبول	0.001
	جيد	0.001
	جيد جدا	0.001

ويتضح من الجدول (22.4) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- بين ممتاز وجيد جداً حيث كانت الفروق لصالح ممتاز
- بين ممتاز وجيد حيث كانت الفروق لصالح ممتاز
- بين ممتاز ومقبول حيث كانت الفروق لصالح ممتاز

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يحتوي هذا الفصل على مناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة ، كما يتضمن الفصل مجموعة من التوصيات التي يراها الباحث في ضوء دراسته .

1.5 مناقشة نتائج الدراسة:

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين بعد حرب غزة 2014؟

أشارت نتيجة السؤال الأول والموضحة في الجدول (1.4) أن الدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين كانت متوسطة، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.07) أي بنسبة مئوية (69%).

ويعزو الباحث هذه النتيجة لطبيعة القيم والمبادئ الدينية والوطنية التي ينشئ عليها الطلبة في فلسطين، والتي تتضمن التشجيع على الصبر والتحدي وبذل المزيد من الجهد للتكيف مع الظروف المحيطة، وذلك رغم الإجراءات القمعية والإرهاب الذي يمارسه الإحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني منذ عشرات السنين ، حيث أن الأمن النفسي للطلبة مستهدف سواء في البيت او المدرسة، فالعديد من الطلبة فقدوا بيوتهم او مدارسهم او حتى زملائهم نتيجة لهذه الإجراءات القمعية.

فبرغم كل تلك الظروف التي أثرت على الأمن النفسي لدى المجتمع الفلسطيني بشكل عام ولدى الطلبة بشكل خاص إلا أننا نلاحظ تلك القيم والمبادئ التي تعزز صمود الشعب الفلسطيني.

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير مكان الإقامة (الضفة الغربية، قطاع غزة).

أظهرت نتائج فحص الفرضية الواردة في الجدول (2.4) رفض الفرضية الصفرية، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير مكان الإقامة، وأن الفروق كانت لصالح الضفة الغربية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة لطبيعة الظروف الصعبة التي مر بها أهالي قطاع غزة بشكل عام نتيجة الحرب وآثارها النفسية والتربوية على الطلبة بشكل خاص، وهذه الظروف تمثلت في التدمير للبيوت والمدارس والبنية التحتية لقطاع غزة، وكذلك فقدان عزيز من الأسرة أو الأصدقاء فأن ذلك يؤثر بطبيعة الحال على معظم النواحي النفسية للطلبة والتي من ضمنها الأمن النفسي، وقد أشارت إلى ذلك دراسة (السميري، 2009) بأن من تضرروا من الحرب بشكل مباشر من أهالي قطاع غزة كأن لديهم أمن نفسي منخفض، أما أهالي الضفة الغربية فقد تأثروا بالحرب ولكن بشكل غير مباشر من ناحية التدمير والخراب وإنما شعروا بكل ما تحمله الحرب من آثار على إخوانهم في قطاع غزة.

2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير الجنس. أظهرت نتائج فحص الفرضية الواردة في الجدول (3.4) قبول الفرضية الصفرية، حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الظروف وآثار العدوان الصهيوني لم تفرق بين كبير وصغير أو بين ذكر وأنثى، فجميع فئات الشعب الفلسطيني تضررت بشكل كبير بفعل هذا العدوان، فقد أظهرت النتائج إستجابات متقاربة من قبل الجنسين لفرقات مقياس الأمن النفسي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الطهراوي، 2007) ودراسة (أقرع، 2005) ودراسة (سعد، 1998)، حيث أظهرت جميعها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس، بينما تختلف مع دراسة (كرسوع، 2006) وكذلك دراسة (Boehnke, et al, 1997) الذين أشاروا إلى وجود فروق في درجة الامن النفسي تبعاً لمتغير الجنس.

3.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن . أظهرت نتائج فحص الفرضية الواردة في الجدول (5.4) رفض الفرضية الصفرية، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن، وأن الفروق كانت بين مدينة وقرية لصالح القرية، وبين مدينة ومخيم لصالح المدينة، وبين قرية ومخيم لصالح القرية. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى سوء الظروف الحياتية لسكان المخيم من كثافة سكانية مرتفعة وضيق المكان مما ينجم عن ذلك مشاكل إجتماعية او نفسية لسكان هذه المخيمات التي تعاني أيضاً من بنية تحتية سيئة لا تقوى أمام العدوان او القصف الصهيوني. أما بالنسبة للمدينة فإن الباحث يعزو النتيجة لطبيعة المدن والتي يتضح أثر العدوان الصهيوني عليها بشكل واضح من قصف وتدمير للبيوت والمساكن والمدارس وجميع المرافق التي يستخدمها السكان. وإتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (كرسوع، 2006) التي أشارت إلى أن حاجات الأمن التي وضعها (ماسلو)، والمتمثلة في الحاجة إلى الشعور بالطمأنينة وزوال القلق الناجم عن جميع أنواع التهديد، على إعتبار الظروف الإحتلالية والإستطانية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، والإجراءات القمعية التي تعاني منها المدن والقرى والمخيمات من أنواع التهديدات التي تنقص من الأمن.

4.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير معدل الفصل السابق. أظهرت نتائج فحص الفرضية الواردة في الجدول (8.4) رفض الفرضية الصفرية، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين تعزى لمتغير معدل الفصل السابق، وأن الفروق كانت (ممتاز) و(جيد جداً) لصالح (ممتاز) وبين (ممتاز) و(جيد) لصالح (ممتاز) وبين (ممتاز) و(مقبول) لصالح (ممتاز). يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة الأكثر شعوراً بالأمن يكون لديهم القابلية الأكبر على الدراسة أو الإستيعاب الذي يؤدي بدوره إلى درجة عالية من التحصيل، فالطالب الذي تعرض بيته للتدمير أو فقد أحد أفراد أسرته لا يمكنه ذلك من التركيز أو الإستيعاب لدروسه، وكذلك فإن الأشخاص الأكثر تحصيلاً يكون لديهم قابلية أكثر على التكيف والصمود في ظل الظروف المحيطة بهم. وهنا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (كرسوع، 2006) التي أكدت على أن الأمن النفسي المنخفض للطلبة يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (اقرع، 2005) ودراسة (عطا، 1989) والذين أشاروا إلى أن الأمن النفسي لا يتأثر أو يؤثر بدرجة التحصيل الأكاديمي للطلاب.

5.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس. أظهرت نتائج فحص الفرضية الواردة في الجدول (9.4) قبول الفرضية الصفرية، حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس. كما أشرنا سابقاً بأن العدوان الصهيوني من تدمير وقصف شملت البيوت والمدارس والمرافق المدنية، ولم تفرق بين فئة وأخرى لذلك كأن أثرها النفسي واضحاً وجلياً على جميع فئات الشعب الفلسطيني ومن ضمنهم الذكور أو الإناث على حد سواء.

وهذه النتائج إتفقت مع بعض الدراسات التي أجريت في قطاع غزة تحديداً مثل دراسة (الطهرواي، 2007)، وكذلك إتفقت مع دراسة (أقرع، 2005) والتي أجريت في مناطق الضفة الغربية، بينما إختلفت النتائج مع دراسة (كرسوع، 2006) والتي أشارت إلى وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس.

6.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة تعزى لمتغير مكان السكن. أظهرت نتائج فحص الفرضية الواردة في الجدول (12.4) قبول الفرضية الصفرية، حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة تعزى لمتغير مكان السكن.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة الحرب والعدوان الصهيوني على قطاع غزة، والتي طالت معظم مناطق القطاع من مدن او قرى او مخيمات، والتي بدورها أثرت تأثيراً سلبياً على الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة في قطاع غزة، وكذلك فإن تداخل مناطق القطاع بفعل الكثافة السكانية العالية نتج عنها عدم وجود فروق بين مناطق السكن، فجميعها تأثرت من العدوان الصهيوني على حد سواء.

وتتنفق هذه النتيجة مع دراسة (أقرع، 2005) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (كرسوع، 2006) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير مكان السكن.

7.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة تعزى لمتغير معدل الفصل السابق.

أظهرت نتائج فحص الفرضية الواردة في الجدول (14.4) رفض الفرضية الصفرية، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة تعزى لمتغير معدل الفصل السابق، وأن الفروق كانت بين (ممتاز) و(جيد جداً) لصالح (ممتاز) وبين (ممتاز) و(مقبول) لصالح (ممتاز).

كما ذكرنا سابقاً فإن الطلبة الذين لديهم شعور منخفض بالأمن النفسي يصعب عليهم التركيز أو الانتباه لدروسهم مما يؤثر سلباً على تحصيلهم، وكذلك فإن التحصيل المرتفع يعتبر دافعاً للطلاب لمواجهة الظروف المحيطة والتكيف مع هذه الظروف، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كرسوع، 2006) التي أكدت على وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي للطلبة تعزى لمتغير معدل الفصل السابق.

8.2.5 مناقشة الفرضية الثامنة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت نتائج فحص الفرضية الواردة في الجدول (16.4) قبول الفرضية الصفرية، حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى تأثير الطلبة في الضفة الغربية وإحساسهم بكل ما تحمله الحرب الصهيونية من آثار سلبية على أقرانهم في قطاع غزة، حيث أنهم تابعوا الحرب وأخبارها بكل التفاصيل وبأحداثها اليومية، وتأثير هذه الحرب لم يقتصر على فئة معينة أكثر من غيرها، وكذلك لما يقتصر على الذكور دون الإناث أو العكس.

وهذه النتائج إتفقت مع دراسة (أقرع، 2005) والتي أجريت في مناطق الضفة الغربية والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس، بينما اختلفت النتائج مع دراسة (كرسوع، 2006) والتي أشارت إلى وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس.

9.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن.

أظهرت نتائج فحص الفرضية الواردة في الجدول (18.4) رفض الفرضية الصفرية، حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن، وأن الفروق كانت بين مدينة وقرية لصالح القرية، وبين مدينة ومخيم لصالح المدينة، وبين قرية ومخيم لصالح القرية.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة الظروف الصعبة التي يعيشها أبناء المخيمات الفلسطينية من كثافة سكانية عالية جداً وإفتقار المخيم للمرافق والبنية التحتية التي تساعد السكان على الحياة بشكل طبيعي والتي تؤثر بدورها على مستوى الشعور بالأمن النفسي لديهم، أما القرى الفلسطينية في الضفة الغربية فأن ساكنيها ممكن أن يجدوا متفلساً يتمثل بالطبيعة الفلسطينية وهذا السبب ممكن أن يساعد على التخفيف من الآثار السلبية للظروف السيئة المحيطة بهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (كرسوع، 2006) والتي أجريت في مناطق الضفة الغربية وأشارت إلى وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن، بينما تختلف مع دراسة (أفرع، 2005) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن.

10.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية تعزى لمتغير معدل الفصل السابق.

أظهرت نتائج فحص الفرضية الواردة في الجدول (21.4) رفض الفرضية الصفرية، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية تعزى لمتغير معدل الفصل السابق، وأن الفروق كانت بين (ممتاز) و(جيد جداً) لصالح (ممتاز) وبين (ممتاز) و(جيد) لصالح (ممتاز) وبين (ممتاز) و(مقبول) لصالح (ممتاز).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الفرضية الرابعة التي أشارت إلى وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي في فلسطين تعزى لمعدل الفصل السابق، وكذلك مع نتيجة الفرضية السادسة التي أشارت إلى نتائج قريبة في قطاع غزة أيضاً، ويؤكد الباحث على الدور الكبير للأمن النفسي في درجات التحصيل للطلبة، حيث أن الطالب المفتقر للأمن النفسي لا يمكنه التركيز وإستيعاب دروسه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كرسوع، 2006) التي أجريت في الضفة الغربية وأكدت على وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي للطلبة تعزى لمتغير معدل الفصل السابق، وتختلف مع نتيجة دراسة (اقرع، 2005) ودراسة (عطا، 1989) اللذين أشاروا إلى عدم وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى للتحصيل.

3.5 توصيات الدراسة :

بناء على النتائج والمخرجات التي توصل إليها الباحث في دراسته فإنه يوصي بما يلي:

- 1- وضع البرامج المناسبة للتعامل مع الطلبة المتضررين من آثار القمع الصهيوني على أبناء الشعب الفلسطيني، ولزيادة قدرتهم على الصمود أمام هذا الإرهاب الذي يمارس ضد كل فئات الشعب الفلسطيني منذ عشرات السنين.
- 2- زيادة الإهتمام بتعزيز الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين عبر إيجاد آليات وبرامج بهدف حل مشاكل الطلبة المتعلقة بالنواحي النفسية والتربوية والإجتماعية.
- 3- توعية الطلبة والأسرة والمدرسة حول أهمية الأمن النفسي وآثاره على الطلبة، وكذلك الإهتمام بتوفير خدمات نفسية وقائية عبر الأخصائيين المدربين بهدف تمكين الطلبة من بناء شخصية سوية وآمنة.
- 4- تطوير البيئة المدرسية مما يجعلها بيئة محببة للطلبة ومشجعة على التعلم وإكتساب المهارات، وذلك عبر إشراك الطلبة في العديد من الأنشطة التعليمية او الترفيهيه ، وتزويدهم بالوسائل اللازمة لذلك.
- 5- تحسين اوضاع المعلمين في المدارس وتعزيز شعورهم بالأمن النفسي مما ينعكس إيجابياً على الطلبة وعلى العملية التربوية بشكل عام.
- 6- إجراء المزيد من الدراسات الميدانية التي تساهم بتحديد الأسباب المباشرة وغير المباشرة والعوامل التي تساهم برفع درجة الشعور بالأمن النفسي.

المراجع:

- الآغا، كاظم ولي. (1988). القلق والتحصيل الدراسي، مجلة جامعة دمشق في العلوم الأنسانية، المجلد 4، العدد 14، جامعة دمشق: دمشق.
- إبراهيم، إبراهيم، عثمان، إبراهيم. (2005). المسؤولية الأمنية ودور المؤسسات التعليمية في تحقيقها، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن بكلية الملك فهد الأمنية، الرياض.
- أبوعودة، محمود. (2006). دراسة لبعض الاتجاهات السياسية والاجتماعية وعلاقتها بمستويات الأمن النفسي والتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- ابوعمر، عبد المجيد عواد. (2012). الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة "دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة"، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
- أسعد، يوسف ميخائيل. (1977). الثقة بالنفس، دار نهضة مصر للطباعة والنشر: القاهرة.
- أقرع، اياد محمد نادي. (2005). الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح، فلسطين.
- جابر، محمد. (1990). نظريات الشخصية، دار النهضة العربية: القاهرة.
- جبر، جبر محمد. (1996). "بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالأمن النفسي". مجلة علم النفس، مجلد 10، عدد 39، ص ص 80-93.
- جلال، سعد. (1985). في الصحة العقلية، مطابع الدجوي: القاهرة.
- حمزة، جمال. (2005). بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي لذاتهم، مجلة العلوم التربوية، العدد 3، جامعة القاهرة.
- الخضري، جهاد. (2003). الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى، (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية). غزة
- خليل، محمد يوسف. (2002). أولادنا و الصحة النفسية، ط1، جهاد للنشر والتوزيع: عمان.
- خويطر، وفاء. (2010). الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

- الداھري، صالح، والعبيدي، ناظم. (1999). الشخصية والصحة النفسية، ط1، مؤسسة حمادة ودار الكندي للنشر إريد: عمان.
- الدلبي، ضيف الله. (2009). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز في العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة (بنين) بمدينة الرياض، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- دوأني، كمال، وديرأني، عيد. (1983). "إختبار ماسلو للشعور بالأمن دراسة صدق للبيئة الأردنية". مجلة دراسات العلوم الأنسانية، مجلد 10، عدد 2، ص ص 47-56.
- راجح، احمد عزات. (1993). أصول علم النفس، المكتب المصري الحديث، الطبعة التاسعة، الإسكندرية.
- الزعبي، أحمد محمد. (1994). الإرشاد النفسي (نظريات، اتجاهاته، مجالاته)، دار الحرف العربي: بيروت- لبنان.
- زهران، حامد. (1989). الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي، مجلة دراسات تربوية، عدد 19، مجلد 4، مصر.
- زهران، حامد، وسري، إجلال محمد. (2002). دراسات في علم نفس النمو، عالم الكتب للتوزيع والنشر والطباعة، الطبعة الأولى، عمان.
- الزيني، محمود محمد. (1968). سيكولوجية النمو والدافعية، دار الكتب الجامعية: الإسكندرية.
- الزيود، نادر فهمي. (1998). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط1، دار الفكر، عمان: الأردن.
- سعد، علي. (1999). "مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي". مجلة جامعة دمشق، مجلد 15، عدد 3، ص ص 120-134.
- سليم، زينب. (1998). دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بالأمن النفسي لدى أطفال ما قبل المدرسة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- السميري، نجاح. (2009). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة خلال العدوان الإسرائيلي على محافظات غزة، مجلة جامعة النجاح (العلوم الأنسانية)، العدد 24، فلسطين.
- السيد، عزيزة. (1990). الدافعية في الحياة و مستويات الالتزام، دار المعارف: القاهرة.

- الشهري، عبد الله. (2009). إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- شوكت، عواطف، ابراهيم، احمد. (2000). "الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة دراسة مقارنة". مجلة دراسات نفسية، مجلد 10، عدد 4، ص ص 533-573.
- صالح، عواطف حسين. (1989). دراسة لبعض المتغيرات النفسية لدى المتزوجين والمطلقين، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الزقازيق.
- صفوت، صقر. (2004). الأسرة واساليب تربية الطفل، دار العلم والثقافة، القاهرة.
- صقر، ايمان. (1998). اساليب المعاملة الزوجية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي لديهم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الزقازيق.
- الصنيع، صالح. (1993). استراتيجيات الأمن النفسي في الأزمات ، مجلة الأمن ، العدد السادس المملكة العربية السعودية.
- الصيفي، عبد الله. (2010). تحقيق الأمن النفسي لليتيم في ضوء المقاصد الشرعية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الأنسانية)، مجلد 24، فلسطين.
- الطهراوي، جميل. (2007). الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحابالإسرائيلي، مجلة كلية التربية الجامعة الإسلامية، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني - غزة .
- عبد الله، أحلام، وشريت، اشرف. (2006): الأمن النفسي أبعاده ومحدداته من الطفولة إلى الرشد" دراسة مقارنة"، مجلة التربية المعاصرة ، عدد 72 ، مصر.
- عبد الرحمن، محمد السيد . (1998). نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة و النشر: القاهرة.
- عبد السلام، فاروق سيد. (1979). مقياس الطمأنينة النفسية، مكتبة الخانجي: القاهرة.
- عبد المجيد، السيد محمد. (2004). "إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية". مجلة دراسات نفسية، مجلد 14، عدد 2، ص ص 237-274.
- العزة، سعيد حسني، وعبد الهادي، جودت عزت. (1999). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، مكتبة دار الثقافة، عمان: الأردن.

- عطا، محمود. (1989). دراسة للشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتخصص. والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. ، المجلة التربوية. ، جامعة الكويت. ، المجلد. ٦. ، العدد: ٢٢. الكويت
- عطار، اقبال. (2009). العنف وعلاقته بتوكيد الذات والأمن النفسي ،لدى تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات وغير السعوديات ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة، العدد 13 ، مصر.
- العطية ،أحمد. (2006). إدراك الأمن النفسي من الوالدين وعلاقته ببعض أبعاد تقدير الشخصية لدى أطفال المرحلة المتأخرة القطريين وغير القطريين، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مجلد 16، عدد3.
- عقل، وفاء. (2009). الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية : غزة.
- العنزي، أمل. (2006). مواجه الضغوط عند الصحيحات والمصابات بالأعراض النفس جسمية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الملك عبد العزيز، السعودية.
- العنزي، منزل. (2004). علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- غنيم، س. (1972). سيكولوجية الشخصية: محدداتها، قياسها، نظرياتها، دار النهضة العربية: القاهرة.
- كرسوع، علا. (2006). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة التوجيهي في محافظات شمال الضفة الغربية. (رسالة ماجستير غير منشور)، جامعة القدس، فلسطين.
- كفاي، علاء الدين. (1987). الصحة النفسية، ط2، هجر للطباعة والنشر: القاهرة.
- المعجم الوسيط. (1998). المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط 3 ، القاهرة، مصر.
- مطوع، محمد حسن. (1997). التوازن النفسي لطلاب وطالبات المرحلتين الإعدادية والثانوي، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد(٨)، عدد(١)
- المدهون، عبد الكريم (2014). دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة بمحافظة غزة، غزة، فلسطين.
- مرزوق، أسعد. (1987). موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الثالثة، القاهرة.
- مرسي، سيد عبد المجيد. (1985). الشخصية السوية، مكتبة وهبة: القاهرة.

- مرسي، كمال. (1999). **المدخل إلى علم الصحة النفسية**، ط3، دار القلم: الكويت.
- المشوح، سعد. (2010). لعلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط كأحد مصادر الأمن النفسي ومستويات الإشباع الوظيفي لدى عينة من العسكريين في المملكة العربية السعودية، **مجلة البحوث الأمنية**، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، العدد42، الرياض.
- ملحم، سامي محمد. (2001). **الإرشاد و العلاج النفسي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- هول، كلفن، وليندزي، جارندر. (1969). **نظريات الشخصية**، ترجمة (فرج أحمد وآخرون)، الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة.
- وزارة التربية والتعليم العالي، الإدارة العامة للتخطيط التربوي. (2014). **الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام الدراسي 2013-2014**، رام الله، فلسطين.

المراجع الاجنبية :

- Bean, et.al (1997): the invisible worker highlights of the Ohio migrant frame worker safety needs assessment. **Journal of early education and family**, 7514\ n53.
- Boehnke, et.al (1997): Fear of war: Relations to values, gender, and mental health in Germany and Israel. **Journal of Peace Psychology**, Vol 3(2), Jun 1997, 149-165.
- Cardozo, B Lopes (2000): Mental Health, Social Functioning, and Attitudes of Kosovar Albanians Following the War in Kosovo. **Journal of the American medical association**, Vol 284, No. 5 , August 2000.
- Davis, Patrik et al. (1995): Children's responses to adult conflict as a function of conflict history. **ERIS-No. ed390528**.
- Helen, B. (1992): **The Developing Child 6th ed.** London, **Hardcover Publish**.
- Mack, John E: "Resistance to knowing in the nuclear age". Special Issue. Education and the threat of nuclear War. **Harvard Educational Review**, 54, (1984). 260, 504.

- Mollica, R. (1997): Effects of War Trauma on Cambodian Refugee Adolescents' Functional Health and Mental Health Status. *Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry*, vol 36, august 1997, 1098-1106.
- Rickett E.M (2005) : A Culture Of Security. **Dissertation Abstracts International**, 75166\54.
- Patil. V, (1985): Study of fusing of security in security among professional and non professional students of oullyya city. *Call, Bidia*, 24, 12, 17.
- Patrick. D. & Cummings, M. (1995): Children's emotional security as a mediator of the link between marital conflict and child adjustment. **Dissertation Abstracts International**, 57, P P 40-53.
- Pearce, Jane E: Terror, apathy, and nuclear War. *American. Journal of Social psychiatry*, 3, (1983). 5-14.
- Kerns, K, Klepace, L. & Coie, A. (1996): Peer relationship and preadolescents perceptions of security in child – mother relationship. **Developmental psychology**. 32, (3), p p 457-466
- Samuel, William. (1981): **Personality, Searching For Source-Of Human Behavior**, Mc Graw-Hil

الملاحق

ملحق (1) قائمة لجنة المحكمين لمقياس (ماسلو) للشعور بالأمن النفسي:

- 1- الدكتور محسن عدس - جامعة القدس.
- 2- الدكتور نبيل عبد الهادي - جامعة القدس.
- 3- الدكتور عفيف زيدان - جامعة القدس.
- 4- الدكتورة اميرة الريماوي - جامعة القدس.
- 5- الدكتور كامل كتلو - جامعة الخليل.
- 6- الدكتور نبيل الجندي - جامعة الخليل.
- 7- الدكتورة سناء شاكر ابوغوش - جامعة الخليل.
- 8- الأستاذة فاطمة عيدة - جامعة الخليل.
- 9- الدكتور محمد وفائي الحلو - الجامعة الإسلامية/غزة.
- 10- الدكتور عبد الفتاح الهمص - الجامعة الإسلامية/غزة.

ملحق (2) : ورقة التحكيم لمقياس (ماسلو) للشعور بالأمن النفسي:

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المحكم:

تحية طيبة، وبعد

يقوم الباحث بعمل دراسة بعنوان "مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في أعقاب حرب 2014" وذلك إستكمالاً لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي. حيث تهدف الدراسة للتعرف على مستويات الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في أعقاب حرب 2014، ولتحقيق هدف الدراسة سيقوم الباحث بتطبيق مقياس (ماسلو) للأمن النفسي على عينة البحث، وعليه فأن الباحث يرجوا من حضرتكم التكرم والإطلاع على الإستبانة المرفقة وإبداء الرأي في مناسبتها او حاجتها للتعديل، مع العلم أن لرأيكم أهمية كبيرة في إتمام هذا البحث.

ولكم جزيل الشكر

الباحث: ليث صليبي

جامعة القدس

ملحق (3): مقياس (ماسلو) للشعور بالأمن النفسي:

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب/ة:

يقوم الباحث بعمل دراسة بعنوان "مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في أعقاب حرب تموز (2014)" وذلك إستكمالاً لنيل درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي.

ولتحقيق أهداف الدراسة يرجى منكم الإجابة بكل صدق وموضوعية على العبارات الواردة والحرص على عدم ترك أي عبارة منها دون إجابة ، وكذلك عدم الإجابة بأكثر من واحدة لكل منها ، علماً بأنه لا يوجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، والمعلومات التي ستقدمها هي مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط لا غير وسيتم المحافظة على سريتها.

مع الشكر على حسن تعاونكم

الباحث: ليث صليبي

أولاً : يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي ينطبق عليك:

1- مكان الإقامة	<input type="checkbox"/>	الضفة الغربية	<input type="checkbox"/>	قطاع غزة	<input type="checkbox"/>
2- الجنس	<input type="checkbox"/>	ذكر	<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>
3- مكان السكن	<input type="checkbox"/>	مدينة	<input type="checkbox"/>	قرية	<input type="checkbox"/>
4- معدل الفصل الأول	<input type="checkbox"/>	مقبول (50% - 69.9%)	<input type="checkbox"/>	مخيم	<input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	جيد (70% - 79.9%)	<input type="checkbox"/>		
	<input type="checkbox"/>	جيد جداً (80% - 89.9%)	<input type="checkbox"/>		
	<input type="checkbox"/>	ممتاز (90% فأعلى)	<input type="checkbox"/>		

مقياس (ماسلو) للشعور بالأمن النفسي

ثانياً: يرجى وضع إشارة (X) في المربع الذي يتفق ورأيك امام كل فقرة من الفقرات التالية:

الرقم	الفقرة	نعم	غير متأكد	لا
1.	هل ترغب عادة أن تكون مع الآخرين على أن تكون لوحدك؟			
2.	هل ترتاح للمواقف الإجتماعية؟			
3.	هل تنقصك الثقة بالنفس؟			
4.	هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء؟			
5.	هل تحس مراراً بأنك مستاء من العالم ؟			
6.	هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين؟			
7.	هل تقلق لمدة طويلة من بعض الإهانات التي تتعرض لها؟			
8.	هل يمكنك أن تكون مرتاحاً مع نفسك؟			
9.	هل أنت على وجه العموم طالب غير أناني؟			
10.	هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها؟			
11.	هل ينتابك مراراً شعوراً بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟			
12.	هل تشعر بأنك حاصل على حقا في هذه الحياة؟			
13.	هل من عادتك أن تتقبل نقد أصدقائك بروح طيبة؟			
14.	هل تثبط عزيمتك بسهولة؟			
15.	هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس؟			
16.	هل كثيراً ما تشعر أن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الأنسان؟			
17.	هل أنت على وجه العموم متفائل؟			
18.	هل تعتبر نفسك طالباً عصبياً نوعاً ما؟			
19.	هل أنت عموماً طالب سعيد؟			
20.	هل أنت عادة واثق من نفسك؟			
21.	هل تدرك غالباً ما تفعله؟			
22.	هل أنت غير راض عن نفسك؟			

			هل كثيراً ما تكون معنوياتك منخفضة؟	23.
			عندما تلتقي مع الآخرين لأول مرة، هل تشعر عادة بأنهم لن يحبوك؟	24.
			هل لديك إيمان كاف بنفسك؟	25.
			هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس؟	26.
			هل تشعر بأنك طالب نافع في هذا العالم؟	27.
			هل تتسجم عادة مع الآخرين؟	28.
			هل تقضي وقتاً طويلاً بالقلق على المستقبل؟	29.
			هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة؟	30.
			هل أنت متحدث جيد؟	31.
			هل لديك شعور بأنك عبيء على الآخرين؟	32.
			هل تجد صعوبة بالتعبير عن مشاعرك؟	33.
			هل تقترح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم؟	34.
			هل تشعر غالباً بأنك مهمل ولا تحظى بالإهتمام اللازم؟	35.
			هل تميل لأن تكون طالباً شاكاً؟	36.
			هل تعتقد على وجه العموم بأن هذا العالم مكان جميل للعيش فيه؟	37.
			هل تغضب وتثور بسهولة؟	38.
			هل كثيراً ما تفكر بنفسك؟	39.
			هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرون؟	40.
			هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطيء؟	41.
			هل تعتقد بأنك ناجح في دراستك؟	42.
			هل من عادتك أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك؟	43.
			هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرضي؟	44.
			هل تقوم عادة بعملك على إفتراض أن الأمور ستنتهي على ما يرام؟	45.
			هل تشعر بأن الحياة عبيء ثقيل؟	46.

			هل يقلقك الشعور بالنقص؟	47.
			هل تشعر عامة بمعنويات مرتفعة؟	48.
			هل تتسجم مع الجنس الآخر؟	49.
			هل حدث أن أنتابك شعور بالقلق من أن الناس في الشارع يراقبونك؟	50.
			هل يجرح شعورك بسهولة؟	51.
			هل تشعر بالإرتياح في هذا العالم؟	52.
			هل أنت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء؟	53.
			هل تشعر الآخرين معك بالإرتياح؟	54.
			هل لديك خوف غامض من المستقبل؟	55.
			هل تتصرف على طبيعتك؟	56.
			هل تشعر عموماً بأنك طالب محظوظ؟	57.
			هل كأنت طفولتك سعيدة؟	58.
			هل لك كثير من الأصدقاء المخلصين؟	59.
			هل تشعر بعدم الإرتياح في معظم الأحيان؟	60.
			هل تميل إلى الخوف من المنافسة؟	61.
			هل تشعر بالسعادة في مكان إقامتك؟	62.
			هل تقلق من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟	63.
			هل كثيراً ما تصبح منزعجاً من الناس؟	64.
			هل تشعر عادة بالرضا؟	65.
			هل لديك تقلب في المزاج؟	66.
			هل تشعر بأنك موضع إحترام الناس على وجه العموم؟	67.
			هل بإستطاعتك العمل بأنسجام مع الآخرين؟	68.
			هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك؟	69.
			هل تشعر أحياناً بأن الناس يسخرون منك؟	70.
			هل أنت بشكل عام طالب مرتاح الأعصاب (غير متوتر)؟	71.

			72. على وجه العموم، هل تشعر بأن العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة؟
			73. هل سبق أن أزعجك شعور بأن الأشياء غير حقيقية؟
			74. هل سبق أن تعرضت مراراً للإهانات؟
			75. هل تعتقد أن الآخرين كثيراً ما يعتبرونك تختلف عنهم؟

ملحق (4): كتاب "تسهيل مهمة" موجه إلى مدير مديرية التربية والتعليم بهدف الحصول على الإحصائيات المتعلقة بمجتمع الدراسة.

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences
Graduate Studies Programs



جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
برامج الدراسات العليا

الرقم: ب د ع/133/46/15
التاريخ: 2015/01/31

حضرة مدير مديرية التربية والتعليم المحترم،،
شمال الخليل،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،
يقوم الطالب ليث تركي صليبي ورقمه الجامعي (21220326)، برسالة بعنوان :

" مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في فلسطين في أعقاب حرب 2014 "

في برنامج الارشاد النفسي والتربوي، يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه والتعاون معه.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الدكتور عفيف زيدان
منسق برنامج الارشاد النفسي والتربوي

حالياً في القدس
Dept. of Educational Sciences



السيد زيدان
لدينا (الرجاء)
زيدان
١٤٤

ملحق (5): جدول يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المنطقة والجنس والصف:

جدول 7: توزيع طلبة المرحلة الأساسية حسب المديرية والجنس والصف، 2013/2014

Table 7: Distribution of Students in Basic Stage by Directorate, Gender and Grade, 2013/2014

(كافة سلطات الإشراف)

(All Authorities)

Directorate	Gender	Grade										المجموع العام Grand Total	الجنس	المديرية
		عاشر 10th	تاسع 9th	ثامن 8th	سابع 7th	سادس 6th	خامس 5th	رابع 4th	ثالث 3rd	ثاني 2nd	أول 1st			
South Hebron	Male	2,162	2,530	2,951	3,092	3,325	3,451	3,536	3,546	3,540	3,847	31,980	ذكر	جنوب الخليل
	Female	2,569	2,800	3,011	3,058	3,089	3,306	3,403	3,376	3,378	3,601	31,591	أنثى	
Qabatya	Male	1,193	1,272	1,459	1,393	1,461	1,363	1,508	1,474	1,363	1,482	13,968	ذكر	قياطبة
	Female	1,287	1,290	1,353	1,326	1,409	1,354	1,392	1,342	1,401	1,372	13,526	أنثى	
Tubas	Male	579	634	632	667	633	660	746	692	704	725	6,672	ذكر	طوباس
	Female	575	620	625	626	624	638	660	670	672	702	6,412	أنثى	
North Gov.Dir.	Male	23,149	26,011	29,208	29,846	30,671	31,052	31,734	31,526	31,644	33,209	298,050	ذكر	المحافظات الشمالية
	Female	26,411	27,702	29,259	29,246	29,444	29,686	30,237	30,634	30,773	31,886	295,278	أنثى	
	Total	49,560	53,713	58,467	59,092	60,115	60,738	61,971	62,160	62,417	65,095	593,328	مجموع	
North Gaza	Male	2,700	2,858	3,320	3,273	3,764	4,236	4,416	4,206	4,239	4,347	37,359	ذكر	شمال غزة
	Female	3,198	3,183	3,482	3,465	3,575	3,929	4,117	4,069	4,066	4,304	37,388	أنثى	
Khan Younis	Male	1,770	1,660	1,843	2,013	2,168	2,058	2,432	2,392	2,415	2,622	21,373	ذكر	خان يونس
	Female	1,890	1,731	1,800	1,857	1,947	2,044	2,218	2,281	2,233	2,454	20,455	أنثى	
East Khan Younis	Male	1,141	1,342	1,596	1,666	1,796	1,996	2,604	2,070	2,194	2,314	18,719	ذكر	شرق خان يونس
	Female	1,445	1,510	1,705	1,823	1,841	1,956	1,859	2,153	2,121	2,101	18,514	أنثى	
Rafah	Male	1,733	1,914	2,267	2,271	2,516	2,996	3,227	2,856	2,846	3,037	25,663	ذكر	رفح
	Female	2,121	1,965	2,129	2,073	2,317	2,643	2,770	2,962	2,734	2,953	24,667	أنثى	
Middle Area	Male	2,480	2,637	2,746	2,805	3,115	3,569	3,798	3,507	3,494	3,661	31,812	ذكر	الوسطى
	Female	2,754	2,755	2,791	2,798	2,988	3,049	3,279	3,454	3,446	3,545	30,859	أنثى	
East Gaza	Male	2,113	2,673	2,967	3,225	3,366	3,508	4,172	3,856	3,867	4,331	34,078	ذكر	شرق غزة
	Female	2,575	3,138	3,281	3,360	3,440	3,878	4,194	4,096	4,066	4,092	36,120	أنثى	
West Gaza	Male	2,490	3,349	3,794	4,082	4,071	4,439	4,896	4,556	4,930	5,243	41,850	ذكر	غرب غزة
	Female	3,382	3,225	3,406	3,361	3,551	3,791	3,968	4,223	4,312	4,235	37,454	أنثى	
South Gov.Dir.	Male	14,427	16,433	18,533	19,335	20,796	22,802	25,545	23,443	23,985	25,555	210,854	ذكر	المحافظات الجنوبية
	Female	17,365	17,507	18,594	18,737	19,659	21,290	22,405	23,238	22,978	23,684	205,457	أنثى	
	Total	31,792	33,940	37,127	38,072	40,455	44,092	47,950	46,681	46,963	49,239	416,311	مجموع	

فهرس الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
78	قائمة لجنة المحكمين لمقياس (ماسلو) للشعور بالأمن النفسي	1
79	ورقة التحكيم لمقياس (ماسلو) للشعور بالأمن النفسي	2
80	مقياس (ماسلو) للشعور بالأمن النفسي	3
86	كتاب "تسهيل مهمة" موجه إلى مدير مديرية التربية والتعليم بهدف الحصول على الإحصائيات المتعلقة بمجتمع الدراسة	4
87	جدول يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المنطقة والجنس والصف	5

فهرس الجداول

- (1.3) توزيع مجتمع الدراسة حسب مكان السكن والجنس 38
- (2.3) عدد الإستبيانات الموزعة والمرفوضة على طلبة المرحلة الأساسية العليا في الضفة الغربية وقطاع غزة : 39
- (3.3) عينة الدراسة حسب مكان الإقامة : 40
- (4.3) عينة الدراسة حسب الجنس : 40
- (5.3) عينة الدراسة حسب مكان السكن : 40
- (6.3) عينة الدراسة حسب معدل الفصل السابق : 41
- (7.3) نتائج معامل ارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى الأمن النفسي 42
- (4.1) المتوسطات والنسب المئوية لفقرات الشعور بالأمن النفسي : 45
- (2.4) نتائج إختبار (ت) لدرجة الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير مكان الإقامة : 49
- (3.4) نتائج إختبار (ت) لدرجة الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس : 50
- (4.4) المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن : 50
- (5.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن: 51
- (6.4) نتائج إختبار (LSD) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن : 51
- (7.4) المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير معدل الفصل السابق : 52
- (8.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن: 52
- (9.4) نتائج إختبار (LSD) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير معدل الفصل السابق : 53
- (10.4) نتائج إختبار (ت) لدرجة الشعور بالأمن النفسي لطلبة قطاع غزة تبعاً لمتغير الجنس : 54
- (11.4) المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة قطاع غزة تبعاً لمتغير مكان السكن : .. 54

- (12.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة قطاع غزة تبعاً لمتغير مكان السكن
55
- (13.4) المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة قطاع غزة تبعاً لمتغير معدل الفصل السابق :
55
- (14.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة قطاع غزة تبعاً لمتغير معدل الفصل
السابق 56
- (15.4) نتائج إختبار (LSD) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن
النفسي لدى طلبة قطاع غزة تبعاً لمتغير معدل الفصل السابق : 56
- (16.4) نتائج إختبار (ت) لدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس : 57
- (17.4) المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن :
58
- (19.4) نتائج إختبار (LSD) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن
النفسي لدى طلبة الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن : 59
- (20.4) المتوسطات لدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الضفة الغربية تبعاً لمتغير معدل الفصل السابق : 59
- (21.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الضفة الغربية تبعاً لمتغير معدل
الفصل السابق : 60
- (22.4) نتائج إختبار (LSD) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الشعور بالأمن
النفسي لدى طلبة الضفة الغربية تبعاً لمتغير معدل الفصل السابق : 60

فهرس المحتويات

أ	إقرار
ب	شكر وتقدير
ج	ملخص
هـ	Abstract
1	الفصل الأول: مقدمة الدراسة وأهميتها:
1.1	المقدمة
2	2.1 مشكلة الدراسة
3	3.1 أسئلة الدراسة
4	4.1 فرضيات الدراسة
5	6.1 أهمية الدراسة :
6	7.1 حدود الدراسة :
6	8.1 مصطلحات الدراسة
8	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
8	1.1.2 مفهوم الأمن:
11	3.1.2 أهمية الأمن النفسي للإنسان:
12	4.1.2 العوامل التي تؤثر في تكوين الأمن النفسي:
13	5.1.2 مكونات الأمن النفسي:
14	6.1.2 عناصر الأمن النفسي :
15	7.1.2 جوانب الأمن النفسي:
15	8.1.2 مؤشرات الأمن النفسي عند ماسلو:
16	9.1.2 علامات عدم الشعور بالأمن النفسي:
18	10.1.2 معوقات الأمن النفسي:
18	11.1.2 خصائص الأمن النفسي:
19	12.1.2 الأمن النفسي وبعض المفاهيم النفسية:
22	13.1.2 النظريات المفسرة للأمن النفسي:
29	2.2 الدراسات السابقة:
29	1.2.2 الدراسات العربية:

38 الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
38 1.3 منهج الدراسة
38 2.3 مجتمع الدراسة
39 3.3 عينة الدراسة
41 4.3 أداة الدراسة:
41 5.3 صدق الأداة:
42 6.3 ثبات الأداة:
44 7.3 متغيرات الدراسة:
44 8.3 المعالجة الإحصائية:
45 الفصل الرابع: نتائج الدراسة
45 1.4 المقدمة
45 2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:
49 3.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
62 الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات
62 1.5 مناقشة نتائج الدراسة:
63 2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
70 3.5 توصيات الدراسة :
71 المراجع:
77 الملاحق
89 فهرس الجداول